مجلة الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر
https://mkas.journals.ekb.eg

كلية الاقتصاد المنزلي

إدارة المنزل والمؤسسات

وعى ربة الاسرة بمنظومة الدعم السلعي الجديدة وعلاقته بسلوكها الاستهلاكي

ربيع محمود نوفل، هبة الله على شعيب، ياسمين عبد العزيز عيسى

قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

الملخص العربي:

كان الهدف من الدراسة الحالية تحديد طبيعة العلاقة بين وعى وممارسات ربه الأسرة بمنظومة الدعم السلعي الجديدة بمحاوره وسلوكها الاستهلاكي بأبعادة ، لدي عينة من ربات الأسر ، وبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية (السن, حجم الاسرة, مستوى تعليم الام ,الاب , الدخل المالى, نوع المسكن، طبيعة المسكن), واشتملت عينة الدراسة على 500 من ربات الاسر العاملات وغيرعاملات، وتم اختيار العينة بطريقة صدفية من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة ، واشتملت أدوات الدراسة على استمارة البيانات العامة لربة الاسره، استبيان وعى ربات الأسر بمنظومة الدعم السلعي ، استبيان السلوك الاستهلاكي لربات الأسر، واتبع فى الدراسة المنهج الوصفي التحليلي, وكان من أهم النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دلالة عند مستوى (0.01) بين وعى ربات الأسر بمنظومة الدعم السلعي الجديدة بمحاوره الثلاثة وسلوكها الاستهلاكي بأبعاده الثلاثه, توجد علاقه ارتباطيه موجبه بين وعى ربه الأسرة بمنظومة الدعم السلعي الجديدة وبعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (السن, حجم الاسره) عند مستوى دلاله(0.01), توجد علاقه ارتباطيه موجبه بين السلوك الاستهلاكى لربات الأسر وبعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (السن, المستوى التعليمى للأب, الدخل الشهري للأسرة)(0.01), بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائيًا بين متوسطات درجات ربات الاسر الريفيات والحضريات فى بعد(السلوك الترفى) عند مستوى دلاله (0.05), وتم تقديم بعض التوصيات منها زيادة حملات التوعية لتوضيح معنى الدعم وما يسببه من ارهاق للدولة وحث الأفراد على ترشيد الاستهلاك , تخصيص فقرة في برامج الأسرة لإلقاء الضوء على الاستهلاك الرشيد , إعداد برامج لإكساب مهارات الترشيد عبر (وسائل الاعلام , المدارس , الجامعة).

الكلمات المفتاحية: وعى ربه الأسره, منظومة الدعم السلعى، السلوك الاستهلاكى.

مقدمة ومشكلة الدراسة:

أن سياسة الدعم تمس مستوى معيشة الملايين من أفراد الشعب المصري ولها تأثير على تحسين نوعية الحياة في المجتمع، وتعتبر سياسة الدعم في مصر- من السياسات المهمة والأساسية التي أثارت وما زالت تثير من حولها الكثير من الجدل والنقاش، حيث تتعدد وتتشابك أبعادها وجوانبها، وتوجد أهداف كثيرة تسعى الدولة إلى تحقيقها من اتباع سياسة الدعم، وعند بداية الأخذ بنظام الدعم في مصر- لم يكن هناك أي مشاكل، حيث كانت المبالغ المخصصة للدعم لا تمثل أعباء كبيرة، ولكن زيادة الدعم الآن أمر يدعو إلى القلق، لأن ذلك له

انعكاس على الإنفاق الاستثماري، فهذه الزيادة تؤدى إلى انخفاض المبالغ الموجهة لعمليات التنمية الاقتصادية، ويشكل زيادة الدعم الآن عبئا على الموازنة العامة للدولة، الأمر الذى يحتم على الدولة تدبير الموارد اللازمة لمواجهة نفقات الدعم، وقد يؤدى هذا إلى مخاطر معينة ومشاكل تدعو إلى القلق، ولقد تناولت العديد من الدارسات الآثار المختلفة لسياسة الدعم سواء الاقتصادية أو الاجتماعية أو السياسية (الحبشي- وحمادة 2014).

يعود نظام دعم الفقراء في مصر- إلى عام 1941 ، على عكس التصور السائد الذي يربطه بثورة يوليو 1952 ، وقتها ارتفعت أسعار السلع الغذائية بفعل الحرب العالمية الثانية، فاستوردت الحكومة كميات كبيرة من الدقيق والقمح من استراليا، وقامت ببيعها في منافذ حكومية بأسعار مخفضة، ثم توسعت في البرنامج الذي شمل جميع المواطنين، ليشمل السكر والكيروسين والزيت والشاي باستخدام نظام البطاقة التموينية لتوزيع المواد على المستهلكين شهريا، وبمقدار محدد للشخص الواحد في الأسرة، ومنذ حرب 1967 وإلى هذه اللحظة استمر نظام الدعم وتوسعت قيمته على الأقل من الناحية الاسمية ليصبح في قلب المعركة السياسية والاجتماعية في اتجاه اقتصاد السوق في يناير 1977 ، والتي تواصلت منذ حينها بتدشين سياسات الانفتاح الاقتصادي (جمال, 2014).

واكدت دراسة (على,2001) على انه عندما بدأت الحكومة في دعم بعض السلع الغذائية بطريقة مكثفة في فترة السبعينات من القرن الماضي أدى ذلك إلى حدوث اختلال في التوازن المالي والنقدي وزيادة معدلات التضخم النقدي، وذلك بسبب زيادة الطلب على السلع المدعمة

يعد الدعم من أهم المشاكل التي يعاني منها الاقتصاد المصري والتي تتزايد حدتها وآثارها السلبية مع مضي- السنوات, حيث تتعامل مصر- مع عجز كبير للميزانية في مواجهة الاضطرابات ومظاهرات الخبز إذا لم تستمر في دعم الغذاء والوقود والتي يعتمد عليها الكثير من المصريين في سبل العيش الخاصة بهم (قابل2012), وهذا ما اكدت علية دراسة الزلاقانى(2002) حيث قامت بإجراء تقييم لكفاءة توصيل الدعم إلى الفئات المستهدفة وفعالية سياسة الدعم ، وذلك لارتفاع أعباء تكلفة دعم السلع الغذائية على الموازنة العامة وارتفاع تكلفة النفقة في توصيل الدعم للفئات المستحقة, كما ان الدعم واحدا من السياسات المهمة للحفاظ على أدنى مستوى من المعيشة للمواطنين في الدول النامية والتخفيف من حدة المشكلات الإقتصادية والإجتماعية التي ترتبط بإرتفاع معدلات الفقر وإنخفاض مستوى الدخل (جويلي, زكريا,2005).

وتهدف سياسة الدعم إلي تثبيت أسعار بعض السلع الأساسية بغرض إعادة توزيع الدخل من خلال السياسة المالية, حيث أكدت العديد من الدراسات أن الدعم مفيد للفقراء ومحدودي الدخل وخاصة الدعم الموجه للغذاء (الحصري 2008), واكدت دراسة طارق نوير(2005) التى استهدفت التعرف على كيفية إصلاح نظام الدعم الحالي في مصر من خلال وصول الدعم إلى مستحقيه نظرا لتسرب الدعم لغير مستحقيه , وعندما يمارس المستهلك الشراء لحاجياته المختلفة لابد من ان تقابل وتشبع حاجة المستهلك التي يقصدها (النجار والعلي 2010).

ولعل من العوامل المهمة التي أدت إلي زيادة الطلب علي الغذاء في مصر- هو الاستهلاك غير الرشيد الذي واكب سياسة الانفتاح الاقتصادي خلال السبعينيات وبداية الثمانينات فخلال تلك الفترة انتقلت الفئات الاجتماعية الدنيا من المستوي المنخفض للدخل إلي مستويات دخل مرتفعة وقامت هذه الفئات بالتركيز علي الاستهلاك مع مزاحمة الطبقات الفقيرة في الطلب علي السلع و الخدمات التي تنتجها الدولة (السريتي2014), وأكدت دراسة (بهلول ,2005) والتى اعتمد على تحليل بيانات الإنفاق الاستهلاكي الأسرى ارتفاع معدلات استهلاك السلع المدعمة بصوره غير رشيدة.

فالمستهلك يعد جوهر العملية التسويقية لذا المنظمات تسعى جاهدة لدراسة سلوكه الاستهلاكي انطلاقا من دراسة دوافعه وحاجاته وتحليل سلوكياته من خلال معرفة العوامل و الظروف المؤثرة فيه، فدراسة السلوك الاستهلاكي أصبحت إحدى أهم المدخلات التي يعتمد عليها المشرفين في صنع البرامج التسويقية بهدف للوصول إلى المستهلك وبلوغ رضاه وعدم خداعة (الهرش 2014).

ومما لا شك فيه أن الدعم تأخذ به غالبية الدول متقدمة ونامية وتتعدد صوره تبعا للحالة الاقتصادية في كل دولة ولا يمكن دراسة موضوع الدعم بمعزل عن قضية توزيع الدخل القومي ,كما أن هناك علاقة ترابطية بين حجم الدعم ومستوي الأسعار (قابل ،2012).

يشكل السلوك الاستهلاكي نوعاً أساسياً من أنواع السلوك الإنساني ولذلك إن دور الفرد كمستهلك هو أحد الأدوار العديدة التي يمارسها في حياته بل إنه أحياناً ما يكون هو الدور السائد في حياة الشخص , والمسيطر على باقي الأدوار الأخرى التي يقوم بها (العمرى 2014)، ويتأثر سلوك الإنسان بمستوى قدراته واستعداداته العقلية كما يتأثر بظروفه الاجتماعية والاقتصادية وبالبيئة المحيطة بما فيها من مسيرات أو معوقات تساعده أو تعطله على تحقيق أهدافه وكذلك المؤثرات الثقافية الموجودة في البيئة, وهذا ماأكدت علية دراسة(احمد,2001), (خطاب,2003) ان السلوك الاستهلاكى للفرد يتأثر بالمستوى التعليمى والاجتماعى والاقتصادى, كما أكدت دراسة(مشرف,2004) على ان السلوك الاستهلاكى يتأثر باختلاف الدخل الشهري للأسرة، ومدة الزواج ومستوي تعليم الزوجة.

ان الدعم هو إحدى الوسائل التي تستخدمها الحكومات للتخفيف عن كاهل محدودي الدخل وتقليل إحساسهم بالفقر بتأمين الحد الأدنى اللازم لمستوى معيشتهم, ويتم تحقيق ذلك بتوفير السلع والخدمات للفقراء بأسعار تقل عن أسعارها الحقيقية لضمان الحد الأدنى لمستويات التغذية الصحية اللازمة لكى يبقوا أصحا كما ان الدعم يرتبط كثيرا بالصحة العامة للأفراد ويزيد من الرضا عن أداء الدولة ويخرج الكثيرين من دائرة الفقر ويؤثر في الاستقرار والأمن المجتمعي كما ان السلوك الاستهلاكي للفرد يؤثر على مدى اشباع رغباته أي إذا كان سلوك الفرد معتدل يستطيع إشباع حاجاته دون إهدار للسلع

ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة الحالية للإجابة على التساؤل التالي:

ما العلاقة بين وعى ربه الاسرة بمنظومة الدعم السلعي الجديدة وسلوكها الاستهلاكي؟

اهداف الدراسة:

تَمثل هدف الدراسة الحالية بشكل رئيسي. التعرف على العلاقة بين وعى ربه الاسرة بمنظومة الدعم السلعي الجديدة وسلوكها الاستهلاكي وذلك من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية فيما يلي:

1- تحديد مستويات وعى ربات الأسر بمنظومة الدعم السلعي بمحاوره (معلومات، اتجاهات، ممارسات) .
2- تحديد مستوى السلوك الاستهلاكي لربات الأسر عينة البحث بأبعادة (السلوك الاستهلاكي الترفى- السلوك الاستهلاكي الإتلافى - السلوك الاستهلاكي لإشباع الحاجات الضرورية).
3- الكشف عن طبيعة العلاقة بين وعى ربات الأسر بمنظومة الدعم السلعى والسلوك الاستهلاكى بأبعادة (السلوك الاستهلاكي الترفى- السلوك الاستهلاكي الإتلافى - السلوك الاستهلاكي لإشباع الحاجات الضرورية).
4- تفسير العلاقة بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعى والاقتصادى ووعى ربات الأسر بمنظومة الدعم السلعى والسلوك الاستهلاكى لهن.
5- الكشف عن الفروق بين وعى ربات الأسر بمنظومة الدعم السلعى والسلوك الاستهلاكي لهن تبعاً(لمحل الإقامة (ريف- حضر)- عمل ربة الأسرة (عاملات – غير عاملات).

6- تفسير طبيعة الاختلافات فى كل من وعى ربات الأسر بمنظومة الدعم السلعى والسلوك الاستهلاكى لهن تبعاً (لمستوى تعليم ربة الأسرة - لفئات الدخل-السن- عدد سنوات الزواج- حجم الاسرة).

أهمية الدراسة

تتمثل أهميه الدراسة في اتجاهين:

أولاً: أهميه الدراسة في مجال التخصص:

- ❖ إلقاء الضوء علي أهميه وعى وممارسات ربة الاسرة بمنظومة الدعم السلعي الجديدة وسلوكها الاستهلاكي.
- ❖ التوصل إلي توصيات قد تكون بداية لبحوث جديدة في هذا المجال كما قد تكون حلول واقعية للمشكلات المرتبطة بوعى ربه الاسره بمنظومة الدعم السلعى وعلاقته بسلوكها الاستهلاكي .
- ❖ محاولة إسهام الدراسة في إضافة أدوات جديدة لمكتبة إدارة المنزل تتمثل استبيان لقياس وعى ربه الاسرة بالدعم السلعي والمنظومة التموينية الجديدة ، استبيان لقياس السلوك الاستهلاكي لربة الاسره.

ثانياً: أهميه الدراسة في مجالات خدمة المجتمع المحلي:

- ❖ امكانيه الاستفادة من نتائج البحث في عمل برامج لتوعيه ربه الأسرة عن اهميه وعيها وممارساته بمنظومة الدعم السلعي الجديدة وسلوكها الاستهلاكي وذلك للمساهمة في مواجهة مشكلات ارتفاع الاسعارومواجه الغلاء عن طريق تحسين السلوك الاستهلاكى لربات الاسر.

الأسلوب البحثي

أولا: التعريفات العلمية والإجرائية لمصطلحات الدراسة الحالية

1. ربة الأسرة:- Housewife

هي الشخص المسئول عن معظم المهام المنزلية ,أو عن الإشراف علي الخادم المنزلي الذي يقوم بهذه المهام ولا يعتبر دور ربة الأسرة دورا أنثويا فقط بل إنه يعد الدور الوظيفي للمرأة في عصرنا الحالي (الشبشيري,2011), كما عرفها كل من (احمد والمستكاوى,2015) على انها المرأةالمتزوجة والتى تعمل او لا تعمل ويمكن تعريف ربه الاسره اجرائيا على انها تلك المرأة المتزوجه والتى تكون مسئوله عن ادارة شئون منزلها واسرتها.

2. **تعريف الدعم السلعي (Support commodity)**:

تعرفة (حلمي 2006) بأنه جهد الحكومة المصرية لحماية الفقراء وتخفيف العبء عن محدودي الدخل بدعم السلع والخدمات وتوفيرها بأسعار مناسبة، وتعرفه (حسانين, 2010)على انة سعي الدولة لتوفير السلع الأساسية للفئات الفقيرة من خلال برنامج وزارة التضامن الاجتماعي لدعم السلع التموينية, وهو أحد الوسائل التى تستخدمها الحكومات للتخفيف عن كاهل محدودي الدخل وتقليل احساسهم بالفقر بتأمين الحد الأدنى اللازم لمستوي معيشتهم (قابل2012). ويمكن تعريف الدعم السلعي إجرائياً بأنه : أحد الوسائل التي تستخدمها الحكومات للتخفيف عن المواطنين وتقليل إحساسهم بالفقر ، ويتم تحقيق ذلك بتوفير السلع والخدمات بأسعار تقل عن أسعارها الحقيقية لضمان الحد الأدنى لمستويات التغذية الصحية اللازمة لكى يبقوا أصحاء, وحاليا يتم تحديد مبلغ مالى لكل فرد يستطيع من خلاله اختيار السلع بحريه.

3. **السلوك الإستهلاكى consumer behavior:**

هو محاولة من قبل الفرد لإشباع رغباته التى يشعر بها ؛ وذلك بالحصول على السلعة أو الخدمة , أو استخدامه لها لكى يشبع تلك الرغبات (باكر,2009),وتشير (العوادلى,2006) إلى أنه عملية شراء السلع والخدمات, التى يرى الأفراد أنها صالحة لإشباع حاجاتهم ورغباتهم , فيقررون شراء كميات معينة منها فى أوقات بذاتها, كما تضيف (خطاب2003) أن السلوك الإستهلاكى عبارة عن "تصرف الفرد عند عملية شراء السلع والخدمات

المختلفة لإشباع بعض الحاجات والرغبات التى يشعر بها, فيقرر شراءها بكميات معينة , وفى أوقات محددة ".
ويعرف الســـلوك الاســـتهلاكى اجرائيا: بانة عبارة عن تصرــفات الأفراد عند شراء الســـلع والخدمات وكيفية استخدامها لتحقيق الرغبات , وإشباع الحاجات.

4. **الوعى Awareness:**

عرفه (الجارسى, 2006) الحالة العقليّة التي يتم من خلالها إدراك الواقع والحقائق الّتي تجري من حول الانسان ، وذلك عن طريق اتّصاله مع المحيط الّذي يعيش فيه، واحتكاكه به , ممّا يسهم في ايجاد حالة من الوعي لديه بالأمور التي تجري وتحدث من حوله، ممّا يجعله أكثر قدرة على إجراء المقاربات والمقارنات من منظوره هو, وبالتالي سيصبح أكثر قدرةً على اتّخاذ القرارات التي تخص المجالات والقضايا المختلفة التي تطرأ له, وهو المحصول الفكري الذي ينضوي عليه عقل الإنسان، بالإضافة إلى وجهات النظر المختلفة التي يحتوي عليها هذا العقل والتي تتعلّق بالمفاهيم المختلفة التي تتمحور حول القضايا الحياتيّة والمعيشيّة , كما عرفته (النشار،2009) على انه هو شحنة عاطفية وجدانية قوية من السلوك لدى الفرد ويتم تكوين السلوك من خلال مراحل العمل التربوي ،وكلما كان الوعي أكثر نضجا وثبات كان ذلك أكثر قابلية للدعم وتوجيه السلوك الرشيد في الإتجاه المرغوب. و يعريف الوعى اجرائيا: بأنة إدراك ربة الأسرة لكافة مقومات الحياة وما في هذه الحياة من معارف وأحداث كذلك إدراكها لموارد أسرتها ومدى معرفتها لكيفية الاستخدام الأمثل لنظام الدعم السلعى .

ثانيا: فروض الدراسة

تم صياغة الفروض بصورة صفرية كما يلي: .

1. لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلاله إحصـــائيه بين وعى ربات الاسر بمنظومة الدعم الســـلعي الجديدة بمحاوره الثلاثة (المعلومات,الاتجاهات,الممارســـات) وســـلوكهاالاســـتهلاكي بأبعاده الثلاثه (الســـلوك الاستهلاكي الترفى, السلوك الاستهلاكي الإتلافى, السلوك الاستهلاكي لإشباع الحاجات الضرورية).
2. لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين بعض المتغيرات الاقتصاديه ,الاجتماعية لربات الاسر (السن, حجم الأسرة، المســتوي التعليمي للأب، المســتوي التعليمي للأم، الدخل الشــهري للأسرة), ووعى ربات الاسر بمنظومة الدعم السلعي الجديدة بمحاوره الثلاثة(المعلومات, الاتجاهات, الممارسات).
3. لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين المتغيرات الاقتصاديه , الاجتماعية لربات الاسر(السن, حجم الأسرة، المســـتوي التعليمي للأب، المســـتوي التعليمي للأم، الدخل الشـــهري للأسرة), والســـلوك الاستهلاكى لربات الأسر بأبعاده الثلاثه (السلوك الاستهلاكي الترفى,السلوك الاستهلاكي الإتلافى, السلوك الاستهلاكي لإشباع الحاجات الضرورية).
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصـائية بين متوسـط درجات ربات الاسر عينه الدراسـة في كل من وعى ربه الاسرة بمنظومة الدعم السلعي الجديدة بمحاوره الثلاثه وسلوكها الاستهلاكي بأبعاده الثلاثه تبعا لمحل الاقامة (ريف, حضر).
5. لا توجد تباين دال إحصائية بين ربات الاسر عينه الدراسة فى وعى ربه الاسرة بمنظومة الدعم السلعي الجديدة بمحاوره الثلاثة وسلوكها الاستهلاكي بأبعاده الثلاثه تبعا للسن.

ثالثا: منهج الدراسة

تتبع الدراســـة المنهج الوصـــفي التحليلي وهو المنهج الذي يقوم علي الوصـــف الدقيق والتفصـــيلي للظاهرة أو موضــوع الدراســة أو المشــكلة قيد البحث وصــفاً كمياً أو وصــفاً نوعياً وبالتالي فهو يهدف أولاً إلي جمع بيانات

ومعلومات كافيه ودقيقه عن الظاهرة ومن ثم دراسة وتحليل ما تم جمعه بطريقه موضوعيه وصولا إلي العوامل المؤثرة علي تلك الظاهرة (القاضي و البياتي, 2008).

رابعا: عينة الدراسة

تم تطبيق الدراسة على عينه قوامها 500 من ربات الأسر العاملات وغير العاملات من ريف وحضر. وتم اختيار العينة بطريقة صدفية من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة

خامسا: أدوات الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة والتحقق من صحة الفروض قام الباحثون بإعداد مجموعة من الأدوات هي:

1- **استمارة البيانات العامة الخاصه بربات الأسر.**
2- **استبيان وعى ربه الاسرة بالدعم السلعي والمنظومة التموينية الجديدة .**
3- **استبيان السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة.**

وسوف نتناول هذه الأدوات بشيء من التفصيل:

1- **استمارة البيانات العامة الخاصه بربة اللأسرة:** تم إعداد استمارة البيانات العامة بهدف الحصول علي بعض المعلومات التي تحدد مواصفات العينة وقد اشتملت تلك الاستماره علي السن، محل الإقامة(ريف, حضر),حجم الأسرة (صغيره, متوسطة, كبيره), مهنة رب الأسرة (لا يعمل, عمل حرفي, موظف حكومي, موظف قطاع خاص, اعمال حرة, بالمعاش, متوفى), مهنة ربة الأسرة (لا تعمل, عمل حرفي, موظفة حكومية, موظفة بالقطاع الخاص, اعمال حرة, بالمعاش)المستوي التعليمي لكل من رب وربة الأسرة وتم تقسيمهم الى (يقرأ ويكتب, تعليم متوسط(منخفض)، تعليم جامعي(متوسط)، درسات عليا(مرتفع)), الدخل الشهري للأسرة (أقل من 1200،من 1200 إلي أقل من 2000 ، من2000 إلي أقل من 3000 ، من 3000 فأكثر) وتم تقسيمهم الى ثلاث مستويات (منخفض(من 1200 إلي أقل من 2000)، متوسط(من2000 إلي أقل من 3000)، مرتفع(من 3000 فأكثر), نوع المسكن(ملك، أيجار، تابع للعمل), طبيعة السكن(شقة، منزل مستقل، مسكن مشترك مع الاقارب).

2- **استبيان لقياس وعى ربه الاسرة بالدعم السلعي والمنظومة التموينية الجديدة:** كان الهدف من هذا الاستبيان تحديد مستوى وعى ربه الاسرة بالدعم السلعي والمنظومة التموينية الجديدة وقد تم تحديد ثلاثه محاور هى(المعلومات, الأتجاهات, الممارسات), ولإعداد هذا الاستبيان تم إعداد إستمارة استطلاعية (استبيان مفتوح) قام بها الباحثين بعرض مجموعة من الأسئلة عددهم(14) سؤال عن وعى ربه الاسرة بالدعم السلعي والمنظومة التموينية الجديدة ثم تطبيق استطلاع الرأي علي عينة من ربات الاسر قوامها (15) ربه اسره ممن ينطبق عليهم مواصفات العينة الأساسية وتحليل محتوي إجابات عينة استطلاع الرأي ، حيث تم الاعتماد علي نتائج هذا التحليل في وضع الاستبيان غير المقيد ، ثم إعداد الاستبيان المفتوح (غير المقيد) عن وعى ربه الاسرة بالدعم السلعي والمنظومة التموينية الجديدة وتكون الاستبيان من (13) سؤال ولكل سؤال عدة اختيارات يتم اختيار ما يراه مناسب دون أي قيود ، وتم استخدامه لدراسة المشكلة بشكل مستفيض ، والحصول علي عدد كبير من الآراء حول مشكلة الدراسة ، ثم تطبيق الاستبيان المفتوح (غير المقيد) علي عينة محدودة عددها (15) ربه اسره , وتم الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة في هذا المجال للاستعانة بها في وضع الأسلوب الأمثل للاستبيان وهي دراسة عويضة و أحمد (2001), الزلاقي(2002), سليم (2004), مركز المعلومات التابع إلى مجلس الوزراء في عام

(2004, 2005), حلمي (2006), الزنفلي و أحمـد(2007), علام (2008), الجمسي(2011), إبراهيم وآخرون(2012), ومن خلال ما سبق تم إعداد استبيان اولي مكون من (60) عبارة موزعة على ثلاثة محاور هى(المعلومات, الأتجاهات, الممارسـات) ، حيث يتضـمن المحور الأول(المعلومات)21 عبارة ، والمحور الثاني (الاتجاهات) 20 عبارة ،والمحور الثالث (الممارسـات) 19عبارة ، ثم تطبيق الاسـتبيان فى صـورته الاوليه علي عينة صغيرة قوامها 90 ربه اسره لها نفس شروط ومواصفات العينة الأساسية وتم التطبيق عن طريق المقابلة الشـخصـية للتأكد من مدي وضـوح عبارات الاسـتبيان وفهم أفراد العينة لكل عبارة مفردة الفهم الصحيح ومن خلال هذه المرحلة تم تعديل صياغة بعض العبارات.

وقام الباحثون بحساب الصدق للاستبيان بطريقتين هما:

أ- صـدق المحتوى content validity **:** للتحقق من صـدق محتوى الاسـتبيان تم عرضـه في صـورته الأولية على مجموعة من المحكمين من أسـاتذة إدارة المنزل والمؤسـسـات بكلية الاقتصـاد المنزلي جامعة المنوفية، وأسـاتذة إدارة مؤسـسـات الأسرة والطفولة بكلية الاقتصـاد المنزلي جامعة الأزهر وجامعة حلوان ،وأسـاتذة قسـم إدارة مؤسـسـات الأسرة والطفولة بقسـم الاقتصـاد المنزلى بكلية التربية النوعية، وبلغ عددهم (19) محكمًا، تم حساب نسبة الاتفاق لدى المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبيان، وتراوحت نسبة اتفاق المحكمين على العبارات ما بين 94,74% و100%، ولم يتم استبعاد اى عباره من عبارات الاستبيان.

ب- صدق الاتساق الداخلى باستخدام معامل ارتباط بيرسون: تم تطبيق الاستبيان في صورته الأولية على عينة قوامها 90 ربه اسره تتوافر فيها نفس شروط عينة الدراسـة وبعد التطبيق تم حسـاب الاتسـاق الداخلي لاستبيان وعى ربه الاسره بمنظومه الدعم السلعى الجديدة عن طريق إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل بُعد من أبعاد الاستبيان والجداول التالية توضح ذلك:

جدول (1) معامل ارتباط بيرسون لعبارات كل محور من محاور وعى ربه الأسرة بمنظومه الدعم السلعي

المعلومات		الاتجاهات		الممارسات	
1	**.481	1	.068	1	**.367
2	**.308 -	2	**.436	2	**.421
3	**.350 -	3	.032	3	**.441
4	**.466	4	.026	4	**.466
5	**.530	5	**.431	5	.020 -
6	**.441	6	**.326	6	**.427
7	**.490	7	**.398	7	**.266
8	**.498	8	**.405	8	**.385
9	**.472	9	**.359	9	**.404
10	**.531	10	**.470	10	**.419
11	**.567	11	**.420	11	**.411
12	**.533	12	.018 -	12	**.128
13	**.522	13	.049	13	.032 -
14	**.586	14	**.458	14	**.180
`15	**.452	`15	**.136	`15	*.102
16	**.486	16	**.313	16	.071

المعلومات		الاتجاهات		الممارسات	
17	.499**	17	.439**	17	.332**
18	.381**	18	.095*	18	.228**
19	-.313**	19	.290**		
20	.465**	20	.389**	19	.386**
21	.505**				

(*) دالة عند 0,05 (**) دالة عند 0,01

يوضــح جدول (1) وجود علاقات ارتباطية موجبة بين جميع محاور الاســتبيان فيما عدا العبارة (2 ,3 , 19) في المحور الاول والعبارة رقم (1 , 3, 4 ,12 , 13) في المحور الثاني والعبارة رقم (5, 13 , 15 ,16) في المحور الثالث تم حذفهما وبذلك نجد أن الاستبيان صادق في المتغيرات الخاصة به ويقيس ما وضع من أجله.

وتم حساب ثبات الاستبيان Reliability باستخدام معــادلة ألفا كرونباخ Alpha-Cronbach لحساب معامل الثبات لتحديد قيمة الاتساق الداخلي للاستبيان حيث تم حساب معامل ألفا للمحاور الثلاثة، واستخدام اختبار التجزئة النصفية (Split-half) وللتصحيح من أثر التجزئة النصفية تم استخدام معادلة التصحيح لسبيرمان – براون (Spearman-Brown)، معادلة جتمان (Guttman). ويوضح جدول (2) ذلك:

جدول (2) اختبار معامل الفا كرونباخ، والتجزئة النصفية لاستبيان الدعم السلعي لربات الاسر

المحاور	عدد العبارات	الفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
			سبيرمان برون	جتمان
المعلومات	18	.783	.760	.751
الاتجاهات	14	.647	.693	.629
الممارسات	15	.591	.435	.409
المجموع	47	.741	.691	.670

يوضح جدول (2) أن معاملات ألفا لاستبيان الدعم السلعي ككل هي (0,741)، كما يوضح الجدول أن معامل ارتباط التجزئة النصفية لمجموع لاستبيان الدعم السلعي هو (0,691) لسبيرمان_ براون، (0,670) لجتمان وتعتبر هذه القيم مرتفعة بالنسبة لهذا النوع من حساب الثبات وتؤكد الاتساق الداخلي للاستبيان.

بناءً على ما سبق أصبح الاستبيان في صورته النهائية مكوناً من (47) عبارة مقسمة إلى ثلاثة محاور: يتضمن المحور الأول المعلومات (18) عبارة، ويتضمن المحور الثاني الاتجاهات (14) عبارة، ويتضمن المحور الثالث الممارسات (15) عبارة.

وتتحدد استجابات ربات الاسر عينة الدراسة على كل عبارة وفق ثلاث استجابات (دائما – أحيانًا- نادرا) وعلى مقياس متصل (3،2،1) وذلك بالنسبة للعبارات الإيجابية، و(1،2،3) في العبارات السلبية، وكان عدد العبارات الموجبة (42) وعدد العبارات السالبة (5).

يتضح من جدول (3) أن أعلى درجه حصلت عليها ربات الاسر في استبيان الدعم السلعي ككل كانت 136 درجه، واقل درجه كانت 68 درجه، والمدي 68 وطول الفئة 22 وبذلك أمكن تقسيم درجات الاستبيان إلى ثلاثة مستويات (منخفض – متوسط – مرتفع).

جدول (3) القراءات الصغرى والكبرى والمدى وطول الفئة والمستويات للاستجابات العينة على استبيان، وعى ربه الاسرة بالدعم السلعي والمنظومة التموينية الجديدة

المحور	العدد	القراءة الصغرى	القراءة الكبرى	المدي	طول الفئة	مستوي منخفض	مستوي متوسط	مستوي مرتفع
المعلومات	18	21	54	33	11	(31:21)	(42:32)	(54:43)
الاتجاهات	14	21	42	22	7	(27:21)	(34:28)	(42:35)
الممارسات	15	20	45	24	8	(28:20)	(36:29)	(45:37)
المجموع	47	68	141	68	22	(90:68)	(113:91)	(141:114)

3. **استبيان السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة:** كان الهدف من هذا الاستبيان الكشف عن السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة وقد تم تحديد ثلاثة ابعاد هي (السلوك الاستهلاكي الترفى- السلوك الاستهلاكي الإتلافى - السلوك الاستهلاكي لإشباع الحاجات الضرورية), ولإعداد هذا الاستبيان تم إعداد إستمارة استطلاعية (استبيان مفتوح) قامت بها الباحثين بعرض مجموعة من الأسئلة عددهم (14) سؤال عن السلوك الاستهلاكى لربه الاسرة ثم تطبيق استطلاع الرأي علي عينة من ربات الاسر قوامها (15) ربه اسره ممن ينطبق عليهم مواصفات العينة الأساسية وتحليل محتوي إستجابات عينة استطلاع الرأي ، حيث تم الاعتماد علي نتائج هذا التحليل في وضع الاستبيان غير المقيد ، ثم إعداد الاستبيان المفتوح (غير المقيد) عن السلوك الاستهلاكى لربه الاسرة وتكون الاستبيان من (14) سؤال ولكل سؤال عدة اختيارات يتم اختيار ما يراه مناسب دون أي قيود ، وتم استخدامه لدراسة المشكلة بشكل مستفيض ، والحصول علي عدد كبير من الآراء حول مشكلة الدراسة ، ثم تطبيق الاستبيان المفتوح (غير المقيد) علي عينة محدودة عددها (15) ربه اسره , وتم الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة في هذا المجال للاستعانة بها في وضع الأسلوب الأمثل للاستبيان وهي دراسة (العالم،2015) , (فقية،2013) , (الجارحى,1999) , (المسلمى،2000) , (بن يعقوب،2004),(العازمى،2006),(محمد، 2008), (قمباز، 2013), ومن خلال ما سبق تم إعداد استبيان اولي مكون من (57) عبارة موزعة على ثلاثه ابعاد هى(السلوك الاستهلاكي الترفى- السلوك الاستهلاكي الإتلافى - السلوك الاستهلاكي لإشباع الحاجات الضرورية)، حيث يتضمن البعد الأول(السلوك الاستهلاكي الترفى)21 عبارة ، والبعد الثاني (السلوك الاستهلاكي الإتلافى) 17 عبارة ، والبعد الثالث (السلوك الاستهلاكي لإشباع الحاجات الضرورية) 19عبارة ، ثم تطبيق الاستبيان فى صورتة الاولية علي عينة صغيرة قوامها 90 ربه اسره لها نفس شروط ومواصفات العينة الأساسية وتم التطبيق عن طريق المقابلة الشخصية للتأكد من مدي وضوح عبارات الاستبيان وفهم أفراد العينة لكل عبارة مفردة الفهم الصحيح ومن خلال هذه المرحلة تم تعديل صياغة بعض العبارات.

وقام الباحثون بحساب الصدق للاستبيان بطريقتين هما:

أ- صدق المحتوى content validity **:** للتحقق من صدق محتوى الاستبيان تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من أساتذة إدارة المنزل والمؤسسات بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية، وأساتذة إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر وجامعة حلوان ،وأساتذة قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بقسم الاقتصاد المنزلى بكلية التربية النوعية، وبلغ عددهم (19) محكمًا، تم حساب نسبة الاتفاق لدى المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبيان، وتراوحت نسبة تكرار اتفاق المحكمين على العبارات ما بين 94,74% و100%، ولم يتم استبعاد اى عباره من عبارات الاستبيان.

ب- صدق الاتساق الداخلى باستخدام معامل ارتباط بيرسون: تم تطبيق الاستبيان في صورته الأولية على عينة قوامها 90 ربه اسره تتوافر فيها نفس شروط عينة الدراسة وبعد التطبيق تم حساب الاتساق الداخلي لاستبيان وعى ربه الاسره بمنظومه الدعم السلعى الجديدة عن طريق إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل بُعد من أبعاد الاستبيان والمجموع الكلي للاستبيان والجداول التالية توضح ذلك:

جدول (4) معامل ارتباط بيرسون لعبارات كل بعد من ابعاد السلوك الاستهلاكى لربة الأسرة

الترفى		الاتلافى		اشباع الحاجات الضرورية	
1	**.455	1	**.587	1	**.336
2	**.572	2	**.538	2	**.378
3	**.265	3	**.539	3	**.352
4	**.544	4	**.511	4	**.343
5	**.441	5	**.430	5	**.131
6	**.620	6	**.466	6	**.409
7	**.555	7	**.532	7	**.348
8	**.586	8	**.558	8	**.359
9	**.571	9	**.556	9	**.343
10	**.589	10	**.588	10	**.382
11	**.542	11	**.552	11	**.361
12	**.607	12	**.530	12	**.347
13	**.489	13	**.527	13	**.358
14	**.512	14	**.524	14	**.136
15	**.576	15	**.501	15	**.377
16	**.461	16	**.420	16	**.323
17	**.442			17	**.329
18	**.530			18	**.142
19	**.431	17	**.533		
20	**.531			19	**.308
21	**.530				

(**) دالة عند 0,01

يوضح جدول (4) وجود علاقات ارتباطية موجبة بين جميع محاور وبذلك فإن الاستبيان صادق في المتغيرات الخاصة به ويقيس الذي وضع من أجله.

وتم حساب ثبات الاستبيان Reliability باستخدام معادلة ألفا كرونباخ Alpha-Cronbach لحساب معامل الثبات لتحديد قيمة الاتساق الداخلي للاستبيان حيث تم حساب معامل ألفا لكل محور على حدة وللاستبيان ككل بمحاوره الثلاثة، واستخدام اختبار التجزئة النصفية (Split-half) وللتصحيح من أثر التجزئة النصفية تم استخدام معادلة التصحيح لسبيرمان – براون (Spearman-Brown)، معادلة جتمان (Guttman). ويوضح جدول (5) ذلك:

يوضح جدول (5) أن مجموع معامل ألفا لاستبيان السلوك الاستهلاكي لربات الاسر ككل هي (0,820)، كما يوضح الجدول **أن** معامل ارتباط التجزئة لاستبيان السلوك الاستهلاكي لربات الاسر هو (**0,771**) لسبيرمان_ براون، (**0,845**) لجتمان معامل ثبات جتمان وتعتبر هذه القيم مرتفعة بالنسبة لهذا النوع من حساب الثبات وتؤكد ثبات للاستبيان.

جدول (5) اختبار معامل الفاكرونباخ، والتجزئة النصفية لاستبيان السلوك الاستهلاكي لربات الاسر

الابعاد	عدد العبارات	الفاكرونباخ	التجزئة النصفية	
			سبيرمان برون	جتمان
الترفى	21	.862	.863	.862
الاتلافى	17	.857	.863	.855
اشباع الحاجات الضرورية	19	.771	.665	.664
المجموع	57	.820	.771	.845

بناءً على ما سبق أصبح الاستبيان في صورته النهائية مكوناً من (57) عبارة مقسمة إلى ثلاثة ابعاد: البعد الأول (السلوك الاستهلاكي الترفى)21 عبارة، والبعد الثاني (السلوك الاستهلاكي الإتلافى) 17 عبارة، والبعد الثالث (السلوك الاستهلاكي لإشباع الحاجات الضرورية) 19عبارة.

وتتحدد استجابات ربات الاسر عينة الدراسة على كل عبارة وفق ثلاث استجابات (دائما – أحيانًا- نادرا) وعلى مقياس متصل (1،2،3) وذلك بالنسبة للعبارات الإيجابية، و(3،2،1) في العبارات السلبية، وكان عدد العبارات الموجبة (12) وعدد العبارات السالبة (45).

جدول (6) القراءات الصغرى والكبرى والمدى وطول الفئة والمستويات للاستجابات العينة على استبيان السلوك الاستهلاكي لربه الاسرة

المحور	العدد	القراءة الصغرى	القراءة الكبرى	المدي	طول الفئة	مستوي منخفض	مستوي متوسط	مستوي مرتفع
السلوك الاستهلاكي الترفى	19	21	62	41	14	(34:21)	(48:35)	(62:49)
السلوك الاستهلاكي الاتلافى	17	23	63	41	14	(36:23)	(50:37)	(63:51)
السلوك الاستهلاكي لاشباع الحاجات الضروريه	14	19	41	22	7	(25:19)	(32:27)	(41:33)
المجموع	50	94	135	41	14	(108:94)	(122:109)	(135:123)

يتضح من جدول (6) أن أعلى درجه حصلت عليها ربات الاسر في استبيان السلوك الاستهلاكي ككل كانت 135 درجه، واقل درجه كانت 94 درجه، والمدي 41 وطول الفئة 14 وبذلك أمكن تقسيم درجات الاستبيان إلى ثلاثة مستويات (منخفض – متوسط – مرتفع).

سادساً: إجراءات تطبيق أدوات البحث على العينة

بعد الانتهاء من إعداد وتقنين أدوات الدراسة تم وضع الاستبيان في صورته النهائية علي شكل أسئلة تتضمن استمارة البيانات العامة الخاصة بربه الأسرة وأسرتها ، واستبيان الدعم السلعى واستبيان السلوك الاستهلاكى لربه الأسرة علي (Google Drive) ثم قامت الباحثون بأخذ لينك الاستمارة الموجودة أعلي صفحة المعاينة وقامت بإرساله الى ربات الأسر اللاتي ينطبق عليهن شروط العينة .

وأستغرق تطبيق أدوات الدراسة على العينة قرابة شهرين في الفترة من 2019/1/1 حتي 2019/3/3 وتم ملء 500 استبيان الكتروني من استمارات أدوات الدراسة ، ولم يتم استبعاد أي استبيانات, وبذلك أصبح العدد النهائي 500 استبيان الكتروني من أدوات الدراسة, ومن ثم تم حفظ البيانات علي صفحة Excel وتم تصحيحهم حسب

مفتاح التصحيح الخاص بكل استبيان وحفظهم علي برنامج Excel ومراجعتهم لأستخدامهم في برنامج (SPSS) لأستخراج النتائج .

سابعاً: المعاملات الإحصائية المستخدمة في الدراسة

بعد تصحيح الاستبيان تم تفريغ البيانات على الإكسيل Excel، ثم نقل البيانات على برنامج SPSS (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية)، وتم تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً لاستخراج النتائج, وتم حساب معامل ارتباط بيرسون Person correlation Coefficient(صدق الاتساق الداخلي) لاستبيان الدعم السلعي لربات الاسر، واستبيان السلوك الاستهلاكي لدي عينة من ربات الاسر، كذلك حساب صدق المحكمين وصدق التكوين، ومعامل ألفا لحساب الثبات للاستبيان والتجزئة النصفية Split Half بطريقة سيرمان – براون وجتمان لعبارات كل من استبيان الدعم السلعي بمحاوره الثلاثة ، واستبيان السلوك الاستهلاكي لربات الاسر بأبعاده الثلاثة ، والتكرارات والنسب المئوية لكل متغيرات الدراسة، والعلاقات الارتباطية بطريقة بيرسون Person correlation بين كلٍ من متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للدعم بمحاوره الثلاثة ، واستبيان السلوك الاستهلاكي لربات الاسر بأبعاده الثلاثة ، واختبار ت T.test للوقوف على دلالة الفروق بين متوسط درجات ربات الاسر عينة الدراسة لكل من (العاملات, غير عاملات) في مدى وعيهن بمنظومه الدعم السلعي الجديدة بمحاورها الثلاثة، واستبيان السلوك الاستهلاكي لربات الاسر بأبعاده الثلاثة ، وباستخدام تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA للوقوف علي دلالة التباين بين ربات الاسر عينة الدراسية في استبيان الدعم السلعي بمحاوره الثلاثة ، واستبيان السلوك الاستهلاكي لربات الاسر بأبعاده الثلاثة وفقاً لفئات الدخل الشهري للأسرة.

نتائج الدراسة الميدانية

أولا: وصف عينة البحث

فيما يلي وصف للخصائص الاجتماعية والاقتصادية لعينة الدراسة المكونة من 500 من ربات الاسر وجدول (7) يوضح ذلك:

جدول (7) الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لربات الاسر عينة البحث

البيان	العدد	النسبة المئوية	البيان	العدد	النسبة المئوية
مكان السكن			السن		
ريف	218	44٪	من 20 إلى أقل من 30 سنة	92	19٪
حضر	282	56٪	من 30 إلى أقل من 40 سنة	151	30٪
المجموع	500	100٪	من 40 الى 50 سنة	153	13٪
جم الاسرة			اكبر من 50 سنه	104	21٪
أسرة صغيره	169	33٪	المجموع	500	100٪
أسرة متوسطه	171	35٪	مهنه ربة الاسرة		
أسرة كبيره	160	32٪	موظف حكومي	169	33٪
المجموع	500	100٪	موظف قطاع خاص	71	14٪
مهنه رب الاسرة			أعمال حرة	26	6٪
موظف حكومي	205	41٪	عمل حرفي	15	3٪

البيان	العدد	النسبة المئوية	البيان	العدد	النسبة المئوية
موظف قطاع خاص	112	22٪	بالمعاش	23	5٪
أعمال حرة	86	17٪	لا يعمل	196	39٪
عمل حرفي	22	5٪	المجموع	500	100٪
بالمعاش	48	9٪	لفئات الدخل الشهري للأسرة		
لا يعمل	4	1٪	أقل من 2000	24	5٪
متوفى	23	5٪	من 2000 الى اقل من 3000	36	7٪
المجموع	500	100٪	من 3000الى اقل من 4000	43	8٪
المستوى التعليمى لرب الاسرة			من 4000الى اقل من 5000	82	16٪
أمى	11	2٪	من 5000اقل من 6000	106	22٪
يقراء ويكتب	121	23٪	من 6000الى اقل من 7000	97	19٪
مرحلة متوسطة	305	61٪	من 7000الى 8000	27	6٪
مرحلة جامعية	63	12٪	اكثر من 8000	85	17٪
دراسات عليا	11	2٪	المجموع	500	100.0٪
المجموع	500	100٪	نوع المسكن		
المستوى التعليمي لربة الاسرة			ملك	425	85٪
أمى	19	4٪	ايجار	65	13٪
يقراء ويكتب	128	52٪	تابع للعمل	10	2٪
مرحلة متوسطة	276	45٪	المجموع	500	100٪
مرحلة جامعية	77	13٪	طبيعه السكن		
دراسات عليا	19	4٪	شقة	213	42٪
المجموع	500	100٪	منزل مستقل	213	42٪
			منزل مشترك	74	16٪
			المجموع	500	100.0٪

يتضح من جدول (7) ما يلى :.

1- ان اكثر من نصف ربات الاسر حضريات حيث بلغت نسبتهم (56%)، وبلغت نسبه ربات الاسر اللذين تتراوح اعمارهن من 40 الى اقل من 50 سنه كانت (31%) ونسبة(35%) من ربات الاسر لديهم اسره متوسطة، ونسبه ربات الاسر اللاتى لا تعمل كانت (39%) ونسبة ضئيلة جداً من ربات الاسر الذى لايعمل ازواجهن بلغت نسبتهم(1%).

2- كما أن النسبة كانت منخفضه لدخل لربات الاسر الاقل من 2000 جنيها حيث بلغت نسبتهم (5%)، يليهن دخل ربات الاسر الذى يبلغ من 7000 الى اقل من 8000 جنيها حيث كانت نسبتهم(6%).

3- أن أكثر من نصف ربات الاسر عينة الدراسة مستوى تعليم أزواجهن متوسط حيث بلغت نسبتهم(61%) من إجمالي عينه الدراسة ، نسبة ضئيلة من ربات الأسر عينة الدراسة كن حاصلات على دراسات عليا حيث بلغت نسبتهم(4%).

4- أن النسبة الأعلى من اربات الاسر عينة الدراسة كانو يمتلكون منزل حيث بلغت نسبتهم (85%), وكانت النسبة الأعلى من اربات الاسر عينة الدراسة يعيشوا في مسكن مستقل او شقه حيث بلغت نسبتهم (42%)

ثانياً: جدول التوزيع النسبي لمستويات وعى ربات الاسر عينة الدراسة.

جدول (8) التوزيع النسبي لمستويات استجابات ربات الاسر عينة الدراسة لكل من الدعم السلعي بمحاورة والسلوك الاستهلاكي بأبعاده

المحاور	عدد العبارات	المستوي المنخفض		المستوي المتوسط		المستوي المرتفع	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
المعلومات	18	12	3٪	263	52٪	225	45٪
الاتجاهات	14	77	15٪	268	54٪	155	31٪
الممارسات	15	74	15٪	323	64٪	103	21٪
السلوك الأستهلاكى الترفى	21	42	9٪	290	58٪	168	٪33
السلوك الأستهلاكى الاتلافى	17	162	32٪	302	60٪	36	8٪
السلوك الأستهلاكى لاشباع الحاجات الضروريه	19	74	15٪	320	64٪	106	21٪

يتضح من جدول (8)

1- أن النسبة الأعلى من ربات الاسر مستوي معلوماتهن عن منظومه الدعم الجديدة متوسط حيث بلغت نسبتهم 52% وأن (3%) مستوي معلوماتهن منخفض.
2- كما أن (54%) من اتجاهات ربات الاسر متوسطه نحو منظومه الدعم الجديدة ، وأن (15%) من اتجاهات ربات الاسر منخفض.
3- وأن نسبة (64%) من ممارسات ربات الاسر نحو منظومه الدعم الجديده متوسط , كما ان (15%) من ممارسات ربات الاسر منخفض.
4- وأن أكثر من نصف ربات الاسر عينة الدراسة لديهم مستوي متوسط فى السلوك الاستهلاكى الترفى حيث بلغت نسبتهم (58%) وأن (9 ٪) من العينة لديهم مستوي منخفض فى السلوك الاستهلاكى الترفى.
5- كما أن النسبة الأعلى من ربات الاسر لديهم مستوي متوسط فى السلوك الاستهلاكى الاتلافى حيث بلغت نسبتهم (60%)، (8%) منهم لديه مستوي مرتفع.
6- كما أن أكثر من نصف عينة الدراسة لديهم مستوي متوسط فى السلوك الاستهلاكى لاشباع الحاجات الضروريه حيث بلغت نسبتهم(64%), وكانت نسبه ربات الاسر عينة الدراسة التى لديهم مستوي مرتفع من السلوك الاستهلاكى لاشباع الحاجات الضروريه هى (15%).

ثالثاً: النتائج في ضوء الفروض

النتائج في ضوء الفرض الأول

ينص الفرض علي انه "لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلاله إحصائيه بين وعى ربات الاسر بمنظومة الدعم السلعي الجديدة بمحاوره الثلاثة وسلوكها الاستهلاكي بأبعاده الثلاثه" وللتحقق من صحة النتائج في ضوء الفرض إحصائيا تم حساب مصفوفة معاملات ارتباط بيرسون بين كل من وعى ربات الاسر بمنظومة الدعم السلعي الجديدة بمحاوره الثلاثة(المعلومات, الاتجاهات, الممارسات),والسلوك الاستهلاكى لربات الأسر بأبعاده الثلاثه (السلوك الاستهلاكي الترفى- السلوك الاستهلاكي الإتلافى - السلوك الاستهلاكي لإشباع الحاجات الضرورية).

جدول (9) معاملات ارتباط بيرسون بين كل من وعى ربات الاسر بمنظومة الدعم السلعي الجديدة بمحاوره الثلاثة وسلوكها الاستهلاكى بأبعاده الثلاثة

المتغيرات	المعلومات	الاتجاهات	الممارسات	منظومة الدعم السلعى
السلوك الاستهلاكى الترفى	.387**	.376**	.264**	.412**
السلوك الاستهلاكى الإتلافى	-.298**	-.336**	-.216**	-.338**
السلوك الاستهلاكى لإشباع الحاجات الضرورية	.407**	.493**	.467**	.532**
اجمالى السلوك الاستهلاكى	.363**	.354**	.348**	.421**

** دال عند 0,01

يتضح من جدول (9) أن :-

- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند 0.01 بين وعى ربات الأسر منظومة الدعم السلعي الجديدة بمحاورها الثلاثة (المعلومات، الاتجاهات، الممارسات، ومجموع منظومة الدعم السلعي) والسلوك الاستهلاكي الترفى.
- وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند 0.01 بين منظومة الدعم السلعي الجديدة بمحاورها الثلاثة (المعلومات، الاتجاهات، الممارسات، ومجموع منظومة الدعم السلعي) والسلوك الاستهلاكي الإتلافى
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند 0.01 بين منظومة الدعم السلعي الجديدة بمحاورها الثلاثة (المعلومات، الاتجاهات، الممارسات، ومجموع منظومة الدعم السلعي) والسلوك الاستهلاكي لإشباع الحاجات الضرورية
- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند 0.01 بين منظومة الدعم السلعي الجديدة بمحاورها الثلاثة (المعلومات، الاتجاهات، الممارسات، ومجموع منظومة الدعم السلعي) وإجمالي السلوك الاستهلاكي.
- ويرى الباحثون أن السلوك الاستهلاكي للبمحوثين (سواء كان سلوك استهلاكي ترفى أو إتلافى أو لإشباع الحاجات الضرورية) يرتبط بمدي الدعم السلعي الذي يقدم لهم، أي أنه كلما زاد حجم الدعم السلعي زادت معدلات السلوك الاستهلاكي، وقد يرجع هذا الى اعتقاد المبحوثين بتوافر الدعم الدائم لهم وعليه فهم يقومون بالسلوك الاستهلاكي دون الأخذ في الاعتبار أن برامج الدعم متغيرة من فترة الى أخرى، وما هو مدعم اليوم قد لا يكون غير مدعماً غداً.

مما سبق يتضح ما يلي:

وجود علاقة ارتباطية بين وعى ربات الاسر بمنظومة الدعم السلعي الجديدة بمحاوره الثلاثة وسلوكها الاستهلاكي بأبعاده الثلاثه" عند مستوى دلالة (0.01)

وبالتالي لم يتحقق الفرض الاول.

النتائج فى ضوء الفرض الثانى

ينص الفرض الثاني علي أنه "لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين المتغيرات (الاقتصاديه _ الاجتماعية) لربات الاسر عينة الدراسة و وعى ربات الاسر بمنظومة الدعم السلعي الجديدة بمحاوره الثلاثة وللتحقق من صحة النتائج في ضوء الفرض إحصائيا تم حساب مصفوفة معاملات ارتباط بيرسون بين بعض متغيرات الدراسة (الاقتصاديه والاجتماعية) لعينة الدراسة (السن, حجم الأسرة، المستوي التعليمي للأب، المستوي التعليمي

للأم، الدخل الشـــهري للأسرة), وعى ربات الاسر بمنظومة الدعم الســـلعي الجديدة بمحاوره الثلاثة(المعلومات, الاتجاهات, الممارسات).

جدول (10) معاملات ارتباط بيرسون بين وعى ربات الاسر بمنظومة الدعم السلعي الجديدة بمحاوره الثلاثة وبين بعض متغيرات الدراسة (الاقتصادية والاجتماعية)

المتغيرات	المعلومات	الاتجاهات	الممارسات	اجمالى منظومة الدعم السلعى
السن	.115*	.000	.117**	.095*
حجم الأسرة	.094*	.023	.031	.064
المستوي التعليمى للأب	.029	.018	.031	.031
المستوي التعليمى للأم	.028	.014-	.016	.014
الدخل الشهري للأسرة	.018	.017-	.037-	.010-

** دال عند 0,01

يتضح من جدول (10) أن :-

- توجد علاقة ارتباطية موجبه دالة إحصـائياً عند 0.01 بين السـن وكل من منظومة الدعم السـلعي الجديدة بمحاورها الثلاثة (المعلومات, الممارسات, ومجموع منظومة الدعم السلعي).
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصـائياً عند 0.01 بين عدد افراد الأسرة وكل من منظومة الدعم السـلعي الجديدة بمحاوره (المعلومات).
- لا توجد علاقة ارتباطية بين حجم الأسرة وكل من منظومة الدعم الســـلعي الجديدة بمحاوريه (الاتجاهات, الممارسات, وأجمالي منظومه الدعم) وقد إتفقت هذه النتيجة مع ما مع أشارت إليه دراسة بهلول (2005) التى أشـــارت الى أن هناك أثر موجب معنوى إحصـــائيا لمتغير عدد الســـكان على قيمة الدعم الاجمالى وقيم دعم السـلع الثلاث الأسـاسـية, كما تتفق مع ما أشـارت إليه دراسـة رزق (2005) من أن الأسـباب الرئيسـية للزيادة الكبيرة في حجم الدعم ترجع إلى تزايد السـكان بمعدلات مرتفعة وكذلك الارتفاع المسـتمر في أسـعار الســـلع الغذائية المدعمة وتخفيض قيمة الجنيه المصـــري ، كما أنه لعدم وجود آلية لتحديد الفئات المسـتحقة للدعم النقدي , كما أختلفت مع ما اكدته دراسـة الحبشى- وحمادة(2014) من وجود تباين دال إحصائيا فى الدعم السلعى لربات الاسر عينة الدراسة تبعاً لعدد أبناء الأسرة.
- لا توجد علاقة ارتباطية بين المســـتوى التعليمي للاب وكل من منظومة الدعم الســـلعي الجديدة بمحاورها الثلاثة (المعلومات، الاتجاهات، الممارسات، ومجموع منظومة الدعم السلعي).
- لا توجد علاقة ارتباطية بين المســـتوى التعليمي للام وكل من منظومة الدعم الســـلعي الجديدة بمحاورها الثلاثة (المعلومات, الاتجاهات, الممارســـات, ومجموع منظومة الدعم الســـلعي) إتفقت هذة النتيجة مع دراسة (المقداد , واخرون)(2014) التى أكدت على أنه يزيد احتمال الوعي عند الحصول علي شهادة جامعية أو فوق من المتوسـط من توفر الوعي، ويوجد فروق بين المتوسـطات وفقاً للتعليم, كما أتفقت مع ما اكدته دراسـة الحبشى- وحمادة (2014) من وجود تباين دال إحصـائيا فى الدعم السـلعى لربات الاسر عينة الدراسـة تبعاً للمستوى التعليمى لرب الأسرة.
- لا توجد علاقة ارتباطية بين الدخل الشـــهري للأسرة وكل من منظومة الدعم الســـلعي الجديدة بمحاورها الثلاثة (المعلومات، الاتجاهات، الممارسـات، ومجموع منظومة الدعم السـلعي) وهو ما يتفق مع الدراسـة التي قام بها سـليم (2004) والتي تؤكد أنه فى ظل ارتفاع أسـعار السـلع الغذائية مع انخفاض الدخل خاصـة

للطبقات الفقيرة، فإن المستهلك يلجأ إلى زيادة استهلاكه من الخبز المدعم، وتقليل استهلاكه من المواد الغذائية المختلفة وهي غير مدعمة مثل منتجات الألبان والأسماك واللحوم وحتى الخضر والفاكهة. كما تتفق الدراسة الراهنة مع ما ذكرته دراسة مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء (2004) من أن هناك تشوه فى توزيع الدعم على السلع دون مراعاة للدخل الحقيقي للفرد، وبالتالى يحصل عليه غير مستحقيه، وهو ما دفع الحكومة نحو التوجه الى الدعم النقدى بدلاً من الدعم السلعى. وكذا مع دراسة نفس المركز عام (2005) التى أكدت على أن التحول إلى الدعم النقدي أدى لانخفاض استهلاك الأسرة من الخبز.

وقد إختلفت هذه النتيجة مع دراسة Adams ,Richard (2000) فى أن هناك الفقراء بجامايكا يحصلون على الدعم الغذائي عن طريق طوابع الطعام في العيادات الصحية ، وبالتالي فإن الفقراء في جامايكا يحصلون على تحويلات مضاعفة للدخل عن الفقراء في مصر، وهو ما يؤكد عدم وجود إرتباط بين مستوى الدخل وبين الحصول على الدعم، فالكل يحصل على دعم الغنى والفقير، وهنا يتضح أن الدعم غير موزع بصورة عادلة وسليمة.

كما أتفقت نتائج الدراسة الراهنة مع دراسة المقداد واخرون دراسة (2014) التى أكدت على وجود فروق معنوية بين المتوسطات فى مستوى الوعى لدى ربات الأسر وفقاً لدخل الأسرة، يزيد احتمال الوعي لدي الدخول المتوسطة بنسبة 34.9% عن اصحاب الدخول المرتفعة واصحاب الدخول المنخفضة .

وكذا فقد أتفقت مع دراسة الحبشى وحمادة (2014) من وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين كل من الدعم السلعى بأبعاده (المعرفة والمعلومات - الإتجاهات – الممارسات - إجمالى الدعم السلعى) وإدارة الدخل المالى. كما أتفقت مع دراسة الجمسى (2011) التى بينت أن الدعم يزيد باستمرار نظراً لانخفاض الدخول الحقيقية للأفراد. كما أختلف الدراسة الراهنة مع ما أشارت إليه دراسة يوسف (2008) التى أكدت على انه لا توجد عدالة في توزيع الدعم للتخفيف من حدة الفقر حيث تحصل كل من الفئات ذات الفقر المدقع والفئات القريبة من الفقر على نحو 4% من دعم الخبز البلدى. وكذا فقد إختلفت مع دراسة نوير (2005) التى أكدت على لا يوجد تناسب بين بين الدخل وبين حجم الدعم، حيث أن الفراء ومحدودى الدخل يحصلون على أقل المنافع. وهو ما أكدت عليه أيضاً دراسة رزق (2008) من أن الدعم النقدي لا يعوض الفقراء عن الدعم العيني لأنه قد تكون قيمته اقل بسبب الارتفاع المستمر في الأسعار وان الفقير الذي سيحصل عليه لن يتمكن من تلبية احتياجاته الأساسية ، بالإضافة إلى أن الدعم النقدي سيؤدى لمشكلات في التوزيع ويحمل الحكومة تكلفة إدارية ومالية مرتفعة لتوزيعه.

ويري الباحثون أن العلاقة القائمة بين منظومة الدعم السلعى الجديدة ترتبط بحجم الأسرة بشكل بالغ، حيث أن الدعم يكون موجهاً وفقاً لعدد أفراد الأسرة، وإن كان مؤخراً توجد إتجاهات تدعوا الى تقليص حجم الدعم أو نوعيته وفقاً لعدد أفراد الأسرة، كما يرى الباحثون أن هناك علاقة بين الدخل الشهرى للأسرة وبين منظمة الدعم السلعى الجديدة، حيث تم ملاحظة أن هناك من يرفع عنهم الدعم نظراً لإمتلاكهم سيارات حديثة أو أن دخلهم يتعدى مبلغ معين كما يرى الباحثون أن المستوى التعليمى ليس له أية علاقة بتوفير الدعم للأفراد.

مما سبق يتضح ما يلي:

- توجد علاقة ارتباطيه بين منظومة الدعم السلعي الجديدة وبعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (السن، حجم الأسرة) عند مستوى دلاله (0.01).

- لا توجد علاقة ارتباطية بين منظومة الدعم السلعي الجديدة وبعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (مستوى تعليم الاب، مستوى تعليم الام، الدخل الشهري للأسرة).

وبالتالي تحقق صحة الفرض الثاني جزئيا.

النتائج فى ضوء الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث علي أنه "لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين بعض المتغيرات (الاقتصاديه _ الاجتماعية) لربات الاسر عينة الدراسة و والسلوك الاستهلاكى لربات الأسر بأبعاده الثلاثه وللتحقق من صحة النتائج في ضوء الفرض إحصائيا تم حساب مصفوفة معاملات ارتباط بيرسون بين بعض متغيرات الدراسة (الاقتصاديه والاجتماعية) لعينة الدراسة (السن, حجم الأسرة، المستوي التعليمي للأب، المستوي التعليمي للأم، الدخل الشهري للأسرة), والسلوك الاستهلاكى لربات الأسر بأبعاده الثلاثه (السلوك الاستهلاكي الترفى- السلوك الاستهلاكي الإتلافى - السلوك الاستهلاكي لإشباع الحاجات الضرورية).

جدول (11) معاملات ارتباط بيرسون بين السلوك الاستهلاكي لربات الأسر بأبعاده الثلاثة وبين بعض متغيرات الدراسة (الاقتصادية والاجتماعية)

المتغيرات	السلوك الاستهلاكى الترفى	السلوك الاستهلاكى الإتلافى	السلوك الاستهلاكى لإشباع الحاجات الضرورية	إجمالى السلوك الاستهلاكى
السن	.078	.102*	-.011	-.037
حجم الأسرة	.020	-.005	.016	.029
المستوي التعليمى للأب	.130**	.113*	.023	.036
المستوي التعليمى للأم	.064	-.054	-.017	.003
الدخل الشهري للأسرة	.198**	.191**	.100*	-.051

** دال عند 0,01

يتضح من جدول (11) أن :-

- لا توجد علاقة ارتباطية بين السن وكل من السلوك الاستهلاكي لربات الأسر بأبعاده (السلوك الاستهلاكي الترفى, السلوك الاستهلاكي لإشباع الحاجات الضرورية, إجمالي السلوك الاستهلاكي) وقد إتفقت النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الدباغ (2008) التي أكدت على أنه لا يوجد علاقة بين السن وبين السلوك الإستهلاكى.
- وتختلف الدراسة الراهنة مع ما أكدت عليه دراسة عبدالعاطى (2000) من وجود علاقة بين السن لربه الاسرة وبين زيادة إستهلاكها للسلع المعلن عنها فى التليفزيون، فيما يتعلق بمحورى السلوك الإستهلاكى الترفى والإتلافى فقط، وتختلف تلك الدراسة مع الدراسة الراهنة فيما يتعلق من كون السلوك الإستهلاكى لتلك السلع يرتبط بإشباع الحاجت الضرورية. كما تختلف الدراسة الراهنة مع دراسة الرباعى (2009) التى أشارت الى أن هناك علاقة بين بين المتغيرات الديموجرافية لعينه الدراسة وبين السلوك الإستهلاكى لديهم.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند 0.01 بين السن وكل من السلوك الاستهلاكي الاتلافى وهذه النتيجة إختلفت مع ما توصلت إليه دراسة مها الدباغ (2008) التي أكدت على أنه لا يوجد علاقة بين سن ربه الاسرة وبين السلوك الإستهلاكى..
- لا توجد علاقة ارتباطية بين حجم الأسرة وكل من السلوك الاستهلاكي لربات الأسر بأبعاده الثلاثة (السلوك الاستهلاكي الترفى، السلوك الاستهلاكي الاتلافى، السلوك الاستهلاكي لإشباع الحاجات الضرورية، إجمالي السلوك الاستهلاكي) إتفقت هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة أبوصيرى وإبراهيم (2007) من أنه ليس

هناك علاقة إرتباطية بين عدد أفراد الأسرة والسلوك الاستهلاكى، كما إتفقت مع دراسة عبده (2005) التى أكدت انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين حجم الأسرة فى السلوك الاستهلاكى بمجالاته المختلفة.
وتختلف تلك النتيجة مع ما أكدت عليه دراسة الجارحى (1999) من أن عدد أفراد الأسرة تؤثر على النمط الإستهلاكى للأسرة، أى أن هناك علاقة دالة وبالغة الأهمية بين حجم الأسرة وبين نمط إستهلاكها. كما تختلف الدراسة الراهنة مع دراسة طه (2000) التى أكدت على وجود علاقة سالبة بين حجم الأسرة وبين السلوك الإستهلاكى للاسرة.

- توجد علاقة ارتباطيه موجبه داله احصائيا عند 0.01 بين المستوى التعليمي للاب وكل من السلوك الاستهلاكي لربات الأسر بأبعاده (السلوك الاستهلاكي الترفى، السلوك الاستهلاكي الاتلافى) واتفقت هذه النتيجة مع دراسة طه (2000) التي اكدت وجود دلالة إحصائياً بين مستوي السلوك الاستهلاكى والمستوي التعليمي والمهني للأباء والآمهات لصالح المستوي التعليمي الآعلي.

كما اتفقت مع ما أكدت عليه دراسة المقداد وآخرون (2014) فيما يتعلق بوجود علاقة بين مستوى التعليم وبين السلوك الاستهلاكي, كما تتفق الدراسة الراهنة في محوري السلوك الاستهلاكي (الترفى والإتلافى) وبين المستوى التعليمي لرب الأسرة، وهو ما أكدته دراسة رقبان وآخرون (2004) حيث أكدت على أنه توجد علاقة ارتباطية بين المستوى التعليمى وبين الوعى الاستهلاكى اى انه كلما زاد المستوى التعليمى زاد الوعى الاستهلاكى، وإختلفت معها فيما يتعلق بوجود علاقة بين السلوك الإستهلاكى لإشباع الحاجات الضرورية وبين المستوى التعليمي لربة الأسرة, كما إتفقت الدراسة الراهنة مع ما أشارت إليه دراسة أبوصيرى وإبراهيم (2007) من أنه توجد علاقة إرتباطية بين المستوى التعليمي للأب والأم وبين والممارسات الإستهلاكية.
كما إختلفت مع دراسة قمباز (2013) التى أكدت على عدم وجود علاقة ارتباطيه ذات دلاله احصائية بين مستوى التعليم والسلوك الاستهلاكى بابعادة , كما إختلفت أيضاً مع ما توصلت إليه دراسة الدباغ (2008) التي أكدت على أنه لا يوجد علاقة بين المستوى التعليمى وبين السلوك الإستهلاكى.

- لا توجد علاقة ارتباطية بين المستوى التعليمي للاب وكل من السلوك الاستهلاكي لربات الأسر بأبعاده (السلوك الاستهلاكي لإشباع الحاجات الضرورية، إجمالي السلوك الاستهلاكي).
- لا توجد علاقة ارتباطية بين المستوى التعليمي للام وكل من السلوك الاستهلاكي لربات الأسر بأبعاده الثلاثة (السلوك الاستهلاكي الترفى, السلوك الاستهلاكي الاتلافى, السلوك الاستهلاكي لإشباع الحاجات الضرورية, إجمالي السلوك الاستهلاكي) وقد إتفقت هذه النتيجة مع دراسة قمباز (2013) التى أكدت على عدم وجود علاقة ارتباطيه ذات دلاله احصائية بين مستوى التعليم والسلوك الاستهلاكى بابعادة, كما إتفقت أيضاً مع ما توصلت إليه دراسة الدباغ (2008) التي أكدت على أنه لا يوجد علاقة بين المستوى التعليمى وبين السلوك الإستهلاكى, إلا أن الدراسة الراهنة تختلف مع ما أفادت به دراسة أحمد (2001) من وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أنماط السلوك الاستهلاكي لربات الاسر بالحضر وبين مستواهم التعليمي, كما إختلفت الدراسة الراهنة مع ما أشارت إليه دراسة أبوصيرى وإبراهيم (2007) من أنه توجد علاقة إرتباطية بين المستوى التعليمي للأب والأم وبين والممارسات الإستهلاكية.
- توجد علاقه ارتباطيه موجبه داله احصائيا عند 0.01 بين الدخل الشهري للأسرة وكل من السلوك الاستهلاكي لربات الأسر بأبعاده (السلوك الاستهلاكي الترفى، السلوك الاستهلاكي الاتلافى، السلوك الاستهلاكي لإشباع الحاجات الضرورية).
- لا توجد علاقة ارتباطية بين الدخل الشهري للأسرة وكل من إجمالي السلوك الاستهلاكي

وتتفق مع هذه النتيجة على أنه يوجد فروق بين دخل الأسرة وبين الحصول على الدعم، مع ما أشارت إليه دراسة عويضة أحمد (2001) التى أوضحت أنه يوجد تأثير عكسي لمتوسط الدخل الفردي السنوي على الكمية المشتراة من الخبز البلدي المدعم.

كما تتفق مع ما أشارت إليه دراسة عبدالصمد (1999) من وجود علاقة إرتباطية بين المستوى الاقتصادى والاجتماعى للأسرة وبين السلوك الاقتصادى لها، فيما يتعلق بمحورى الإستهلاك (الترفى والإتلافى)، دون محور إشباع الحاجات الضرورية لأفراد الأسرة، وهو ما إختلفت فيه دراسة عبدالصمد مع الدراسة الراهنة التى أكدت على وجود علاقة كاملة بين المستوى الاقتصادى وكل محاور الإستهلاك, كما إختلفت مع تلك الدراسة فى أن دراسة عبدالصمد أكدت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين النوع (ذكور وإناث) وبين أبعاد السلوك الإستهلاكى عامة.

هذا وقد اتفقت النتيجة على ما أكدته دراسة أبوالنصر وآخرون (2005) من أنه هناك علاقة ارتباطية قوية بين الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لعينة أسر الفتيات المراهقات وبين مستوي الوعي الاستهلاكي. كما إختلفت الدراسة الراهنة مع ما أكدت عليه دراسة طه (2000) من وجود علاقة بين النوع وبين السلوك الاستهلاكى، كما أنها إتفقت معها فيما يتعلق بوجود علاقة عكسية بين مستوى دخل الأسرة وبين سلوكها الإستهلاكى الاستهلاكى.

كما إتفقت الدراسة الراهنة مع ما أشارت إليه دراسة المسلمى (2000) فيما يتعلق بان العادات الغذائية الإستهلاكية تتأثر بفئة الدخل الشهرى لدى الأسر، وخاصة ما يتعلق بمحورى الإستهلاك الترفى والإتلافى، إلا أنها تختلف معها فيما يتعلق بعدم وجود فروق أو تباين بين محور السلوك الإستهلاكى لإشباع الحاجات الضرورية وبين دخل الأسرة.

كما تتفق الدراسة الراهنة فى محوريها حول السلوك الإستهلاكى الترفى والإتلافى، وبين ما أكدته دراسة عبدالوهاب (2001) من وجود إختلاف بين الاتجاه الاستهلاكي لعينه الدراسه باختلاف المستوي الاقتصادي والاجتماعي للأسرة، حيث أن المبحوثين في المستويات الاقتصادية والاجتماعية المرتفعة كانت اتجاهتهم الاستهلاكية أعلي من المراهقين في المستويات المنخفضة، واختلفت الدراسة الراهنة معها فيما يتعلق بعدم وجود علاقة بين محور إشباع الحاجات الضرورية وبين دخل الأسرة، كما أختلفت مع ذات الدراسة فيما أكدت عليه من عدم وجود علاقة بين المستوى الاجتماعى للأسرة وبين الإتجاه الإستهلاكى لها, وكذا اتفقت الدراسة الراهنة مع دراسة الزاكى ومحمد (2005) من أن هناك علاقة إرتباطية بين الدخل الشهرى للأسرة والسلوك الإستهلاكى. كما أتفقت الدراسة الراهنة مع دراسة عبدالعاطى وخضر (2007) فيما يتعلق بتأكيدها على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الممارسات الاستهلاكية للأمهات في المستويات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة لصالح المستوي المرتفع.

كما إتفقت الدراسة الراهنة مع ما ذكرته دراسة خطاب (2003) من وجود اختلافات ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,5) بين متوسطات السلوك الاستهلاكى لربات الاسر فى مجال التغذية نتيجه لاختلاف المستوى الاجتماعى والاقتصادى للاسرة وكانت ربات الاسر ذات المستوى الاقتصادى المتوسط هى الاكثر استهلاكا فى مجال التغذية اى الاقل وعيا بالسلوك الاستهلاكى. ولكنها إختلفت الدراسة الراهنة مع ما أكدت عليه دراسة المقداد وآخرون (2014) فيما يتعلق بأن الوعى الاستهلاكي يزيد لدى أصحاب الدخل المتوسط عن الذين دخلهم عالى.

كما اتفقت الدراسة الراهنة مع ما اكدت عليه دراسة كلٍ من طه و يوسف (2013) فيما يرتبط بوجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة احصائية بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة وأنماط السلوك

الاستهلاكي. كما إتفقت مع دراسة حجازى (2010) التى أكدت على وجود علاقة ارتباطية بين متغيرات المستوي الاجتماعي والاقتصادي (حجم الأسرة – المستوي التعليمي لربة الأسرة – الدخل) وإدارة الدخل المالي للأسرة. كما أتفقت أيضاً مع دراسة محمد (2008) فيما توصلت إليه من أن ترشيد السلوك الاستهلاكى له الاثر البالغ فى المحافظة على الموارد وتقليل الفاقد الى اقصى حد ممكن. ولكن إختلفت الدراسة الراهنة مع ما توصلت إليه دراسة الدباغ (2008) التي أكدت على أنه ليس لدخل الأسرة أي تأثير على سلوكها الاستهلاكي.

كما يرى الباحثون أنه قد يكون هناك علاقة بين المستوى التعليمي والسلوك الاستهلاكي نظراً لأن التعليم قد يزيد الفرد بالوعى اللازم بالإستهلاك الرشيد، كما أنه كلما زاد حجم وعدد أفراد الأسرة كلما زاد سلوكهم الاستهلاكي، فلكلٍ منهم احتياجاته الإستهلاكية والضرورية التي يرغب في إشباعها.

مما سبق يتضح ما يلي:

- توجد علاقه ارتباطيه بين السلوك الاستهلاكي لربات الأسر وبعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (السن, المستوى التعليمي للاب, الدخل الشهري للأسرة).
- لا توجد علاقة ارتباطية بين السلوك الاستهلاكي لربات الأسر وبعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (مستوى تعليم الام, حجم الأسرة).

ويرى الباحثون أن العلاقة القائمة بين السن والدخل الشهري للأسرة والسلوك الاستهلاكي لربات الأسر، يرجع الى أنه كلما كان الفرد بمرحلة عمرية أكبر يتسم بسلوك استهلاكي معتدل بعكس مرحلتي النضج والشباب التي يقوم بممارسة السلوك الاستهلاكي بشكل أكبر، وكذا فإنه كلما زاد الدخل الشهري للأسرة كلما زاد سلوكها الاستهلاكي لإرتكازها على مصدر دخل عالى وثابت من ناحية، ولرغبتهم في إقتناء كل ما يحتاجون إليه وكل ما هو جديد وفقاً لمستوى وحجم دخلهم الشهري.

وبالتالي تتحقق صحة الفرض الثالث جزئيا.

النتائج في ضوء الفرض الرابع:

ينص الفرض علي انه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ربات الاسر عينه الدراسة في كل من وعى ربه الاسرة بمنظومة الدعم السلعي الجديدة بمحاوره الثلاثه وسلوكها الاستهلاكي بأبعاده الثلاثه تبعا لمحل الاقامه (ريف - حضر)." وللتحقق من صحة هذه النتائج في ضوء الفرض إحصائياً تم إيجاد قيمة (ت) بين متوسط درجات عينة الدراسة في وعى ربه الاسرة بمنظومة الدعم السلعي الجديدة بمحاوره , وسلوكها الاستهلاكي بأبعاده الثلاثه .

جدول (12) دلالة الفروق بين متوسط درجات ربات الاسر عينة الدراسة من سكان (ريف- حضر) وعى ربه الاسرة بمنظومة الدعم السلعي الجديدة

م	وعى ربه الاسرة بمنظومة الدعم السلعي الجديدة	ريف ن= 218 المتوسط الحسابي	ريف ن= 218 الانحراف المعياري	حضر ن= 282 المتوسط الحسابي	حضر ن= 282 الانحرف المعياري	الفرق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوي الدلالة
1	معلومات	41.95	5.79	41.78	5.96	0,17	-0.791	.760 غيردال
2	اتجاهات	32.95	4.26	33. 14	4.38	-0,19	-0.154	.877 غيردال
3	ممارسات	32.65	3.76	32.94	4.33	-0,29	0.306	.430 غيردال
4	اجمالي	1. 75	11.69	1. 77	12.37	-0,02	-0.175	.861 غيردال

يتضح من جدول (12) أن:-

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات ربات الاسر الريفيات والحضريات فى المحاور(المعلومات, الاتجاهات, الممارسات) و وعى ربه الاسرة بمنظومة الدعم السلعي الجديدة حيث بلغت قيمة ت (-0.791، 0.154- ،0.306 ،0.175-) على التوالي وجميعها قيم غير دالة احصائياً.

وقد إتفقت الدراسة مع دراسة على وآخرون (2001) والتى أوضحت أنه من بحث الإنفاق والاستهلاك الأسرى أن مرونة الإنفاق سالبة لكل من الزيت والسكر في كل من قطاعي الحضر والريف.

كما اتفقت أيضاً مع دراسة الزلاقى (2002) من أن الإنفاق على السلع الأساسية يتسم بعدم المرونة سواء بالريف أو الحضر، فالإنفاق على الزيت والسكر التموينى سالبة فى كل من الريف والحضر.

كما أتفقت الدراسة الراهنة ما مع أشارت إليه دراسة بهلول (2005) التى أشارت الى أن هناك تفاوت فى توزيع السلع مثل الزيت والسكر بين الريف والحضر, كما إتفقت أيضاً مع دراسة أجراها مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار (2006) من أن هناك عدم تحقيق للعدالة في التوزيع الجغرافي لمنافع الخبز البلدي المدعم، ما بين الريف والحضر. وكذا مع الدراسة التى قام بها البنك الدولى (2010) التى أكدت على انحياز توزيع الدعم إلى المحافظات الحضرية حيث أن محافظة الجيزة تستأثر بالنسبة الأكبر من الدعم في حين أن محافظات صعيد مصر لديها اكبر نسبة من الفقر حصلت على اقل نسبة من الدعم. وكذا مع دراسة ريتشارد وآدم Richard and Adams (2000) التى أكدت على أن هناك عدم عدالة في توزيع الدعم الغذائي حيث تحصل المناطق الحضرية أكثر من المناطق الريفية, وكذا مع دراسة تامى Tammi (1999) التى نادت بإعادة توزيع الدعم بين المحافظات طبقا لنسبة الفقر في كل محافظة. وكذا مع دراسة إبراهيم وآخرون (2012) التى أكدت على ان هناك عدم عدالة توزيعية في الدعم الغذائي علي محافظات الجمهورية حيث تحظي المحافظات الحضرية علي نحو 19.83% من إجمالي قيمة الدعم الغذائي ، كما تحظي محافظات الوجه القبلي علي نحو 19.57% من قيمة الدعم الغذائي ، في حين أن عدد سكان تلك المحافظات بلغ نحو 17.87% ، 36.6% من إجمالي عدد السكان علي الترتيب، كما أدي النظام الحالي إلي عدم وصول الدعم إلي مستحقيه حيث يحصل غير الفقراء علي نصيب يفوق ما يحصل عليه الفقراء. كما أتفقت الدراسة الراهنة مع دراسة سليم (2008) فى تأكيدها على ضرورة إعادة النظر في توزيع منافع دعم الخبز بما يتناسب مع حالة الفقر في كل محافظة ، وكذلك إعادة النظر في توزيع المخابز على محافظات الجمهورية بما يتناسب مع توزيع السكان.

وقد إختلفت نتائج الدراسة الراهنة مع مع دراسة المقداد واخرون (2014) توجد فروق بين الريف والحضر (مكان الإقامة) فى الوعى بالدعم.

ويرى الباحثون أن ربات الأسر بالريف أو بالحضر قد لا يكون لديهم الوعى الكافى بمنظومة الدعم السلعى الجديدة، فبالريف لا تتحمل المرأة مسئولية توفير حاجات البيت الإستهلاكية، وبالتالى قد يكون رب الأسر هو صاحب الشأن فى الإهتمام بمنظمة الدعم السلعى الجديدة، أما عن ربة الأسرة بالحضر، فقد تكون مرأة عاملة وبالتالى فلديها مصدر دخل كافى لهم لتوفير احتيجات المنزل بعيداً عن منظمومة الدخل، فضلاً عن عدم دخول العديد منهم فى منظومة الدعم السلعى الجديدة.

يتضح من جدول (13) أن:-

- توجد فروق ذات دلالة إحصائيًا بين متوسطات درجات ربات الاسر الريفيات والحضريات في محور(السلوك الاستهلاكي الترفى) حيث بلغت قيمة ت (- 2,77) وهى قيمة داله إحصائيا عند(0,01) لصالح الحضريات.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائيًا بين متوسطات درجات ربات الاسر الريفيات والحضريات في محور(السلوك الاستهلاكي الاتلافى) حيث بلغت قيمة ت (2,335) وهى قيمة داله إحصائيا عند(0.05) لصالح الريفيات .

جدول (13) دلالة الفروق بين متوسط درجات ربات الاسر عينة الدراسة من سكان (ريف- حضر) في السلوك الاستهلاكي

السلوك الاستهلاكي	ريف ن= 218 المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	حضر ن= 282 المتوسط الحسابي	الانحرف المعياري	الفرق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوي الدلالة
الترفي	43.99	7.67	45.95	7.98	-1.96	2.770-	0,006 دال عند (0.01)
الإتلافي	40.39	7.79	38.78	7.87	1,61	2.335	0.020 دال عند (0.05)
إشباع الحاجات الضرورية	30.55	3.95	30.49	3.76	0,06	.353	0,724 غيردال
اجمالى	1.16	6.476	1.15	6. 408	0,01	.339-	0,734 غيردال

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات ربات الاسر الريفيات والحضريات فى المحاور السلوك الاستهلاكى(لإشباع الحاجات الضرورية) واجمالى السلوك الاستهلاكى حيث بلغت قيمة ت(0,353, - 0,339) على التوالي وجميعها قيم غير دالة احصائياً.
- اختلفت الدراسة الراهنة مع ما أفادت به دراسة أحمد (2001) من جود علاقة إرتباطية موجبة بين أنماط السلوك الاستهلاكي لربات الاسر بالحضر دون الريف، وذلك فيما يتعلق بمحورى السلوكى الاستهلاكي الإتلافى، ولإشباع الحاجات الضرورية، وتتفق الدراسة الراهنة مع تلك الدراسة فيما يتعلق بوجود علاقة بين الإقامة بالحضر وبين السلوك الاستهلاكي الترفى.
- كما إختلفت مع دراسة عبير حجازى (2010) التى أكدت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر الريفيات والحضريات في مستوي الوعي الاستهلاكي.
- ويرى الباحثون أن ذلك قد يكون راجعاً الى رغبة ربات الأسر الريفيات والحضريات فى إشباع الحاجات الضرورية لأسرهم، أما عن سلوكهم الإتلافى فكلٍ منهم يسعى الى عدم الإتجاه نحو ذلك الإتجاه، محافظة على موارد الأسرة ودخلها الشهرى.

مما سبق يتضح: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات ربات الاسر الريفيات والحضريات فى وعى ربه الاسرة بمنظومة الدعم السلعي الجديدة ومحاوره(المعلومات, الاتجاهات, الممارسات).

توجد فروق ذات دلالة إحصائيًا بين متوسطات درجات ربات الاسر الريفيات والحضريات في محور(السلوك الاستهلاكي الترفى) عند مستوى دلاله(0.05) لصالح الحضريات.

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات ربات الاسر الريفيات والحضريات فى المحاور السلوك الاستهلاكى(لإشباع الحاجات الضرورية) و اجمالى استبيان السلوك الاستهلاكى.

وبالتالي تتحقق صحة الفرض جزئيا.

النتائج فى ضوء الفرض الخامس:

ينص الفرض علي انه "لا توجد تباين دال إحصائية بين ربات الاسر عينه الدراسة في بين ربات الاسر عينه الدراسة فى وعى ربه الاسرة بمنظومة الدعم السلعي الجديدة بمحاوره الثلاثة وسلوكها الاستهلاكي بأبعاده الثلاثه تبعا للسن." وللتحقق من صحة النتائج في ضوء الفرض إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين

في اتجاه واحد ANOVA لوعى ربه الاسرة بمنظومة الدعم السلعي الجديدة بمحاوره الثلاثة وسلوكها الاستهلاكي بأبعاده الثلاثة.

جدول (14) تحليل التباين أحادي الاتجاه لاستبيان وعى ربه الاسرة بمنظومة الدعم السلعي الجديدة لعينة الدراسة وفقا للسن

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
معلومات	بين المجموعات	245.221	3	81.740	2.416	.066 غيردال
	داخل المجموعات	16781.121	496	33.833		
	الكلي	17026.342	499			
اتجاهات	بين المجموعات	29.065	3	9.688	.519	.669 غيردال
	داخل المجموعات	9254.863	496	18.659		
	الكلي	9283.928	499			
ممارسات	بين المجموعات	175.049	3	58.350	3.537	.015 دال عند (0.05)
	داخل المجموعات	8182.023	496	16.496		
	الكلي	8357.072	499			
المجموع	بين المجموعات	750.590	3	250.197	1.731	.160 غيردال
	داخل المجموعات	71687.928	496	144.532		
	الكلي	72438.518	499			

جدول (15) إختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات المحور الثالث (الممارسات) لاستبيان وعى ربه الاسرة بمنظومة الدعم السلعي الجديدة لعينه الدراسه تبعا للسن

فئات السن	العدد	الممارسات
أقل من 30	92	40.54
من 31الى افل من40	151	41.72
من41 الى اقل من50	153	42.24
اكثر من 50	104	42.62

يتضح من جدول (14)،(15)أن:-

- لا يوجد تباين دال احصائيا بين ربات الاسر عينة الدراسة في وعى ربه الاسرة ب منظومة الدعم السلعي الجديدة بمحاوره (معلومات ,الاتجاهات) واجمالي الاستبيان وفقا للسن حيث كانت قيمة ف (2.416 , 0.519، 1.731) وهي قيم غير داله احصائيا .
- يوجد تباين دال احصائيا بين ربات الاسر عينة الدراسة في وعى ربه الاسرة بمنظومة الدعم السلعي الجديدة بمحوره الممارسات وفقا للسن حيث كانت قيمة ف (3.537) وهي قيمه داله احصائيا عند (0.05) ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط درجات ربات الاسر عينة الدراسة في محور الممارسات تتدرج من 42.62 لصالح ربات الاسر عينة الدراسة من سن اكثر من 50 , 42.24 لصالح ربات

الاسر عينة الدراسة من 41 الى اقل من 50 وهذا يعني أنه يوجد تباين دال احصائياً بين ربات الاسر عينة الدراسة في محور الممارسات وفقاً للسن عند مستوي دلالة (0.05).

- ويرى الباحثون أن عمر ربات الأسر قد يكون له تأثير فى مستوى وعيهم بمنظومة الدعم السلعي الجديدة، ويكونون أكثر إدراكاً لها كلما زاد عمرهن. لما قد يكونوا إكتسبنه من معلومات وإتجاهات تتعلق بتلك المنظومة.

مما سبق يتضح: انه لا يوجد تباين دال احصائيا بين ربات الاسر عينة الدراسة في وعى ربه الاسرة بمنظومة الدعم السلعي الجديدة بمحاوره (معلومات،الاتجاهات) واجمالى الوعى وفقا للسن. كما انه يوجد تباين دال احصائيا بين ربات الاسر عينة الدراسة في وعى ربه الاسرة بمنظومة الدعم السلعي الجديدة بمحوره الممارسات وفقا للسن عند مستوي دلالة (0.05).

جدول (16) تحليل التباين أحادي الاتجاه لاستبيان السلوك الاستهلاكي لعينة الدراسة وفقا للسن

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
الترفى	بين المجموعات	563.726	3	187.909	3.066	.028 دال عند (0.05)
	داخل المجموعات	30394.472	496	61.279		
	الكلي	30958.198	499			
الاتلافى	بين المجموعات	1075.614	3	358.538	6.015	.000 دال عند (0.001)
	داخل المجموعات	29562.874	496	59.603		
	الكلي	30638.488	499			
اشباع الحاجات الضرورية	بين المجموعات	8.114	3	2.705	.186	.906 غيردال
	داخل المجموعات	7226.724	496	14.570		
	الكلي	7234.838	499			
المجموع	بين المجموعات	120.063	3	40.021	1.032	.378 غيردال
	داخل المجموعات	19240.785	496	38.792		
	الكلي	19360.848	499			

جدول (17) إختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات المحور الاول والمحور الثانى لاستبيان السلوك الاستهلاكي لعينه الدراسه تبعا للسن

فئات السن	العدد	السلوك الاستهلاكى الترفى	السلوك الاستهلاكى الاتلافى
أقل من 30	92	42.91	42.47
من 30الى افل من40	151	45.73	38.35
من40 الى اقل من50	153	45.73	38.90
اكثر من 50	104	45.16	39.25

يتضح من جدول (16)، (17) أن:-

- يوجد تباين دال احصائيا بين ربات الاسر عينة الدراسة في السلوك الاستهلاكي الترفى وفقا للسن حيث كانت قيمة ف (3.066) وهي قيمه داله احصائيأ عند(0.05) ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط درجات ربات الاسر عينة الدراسة في السلوك الاستهلاكي الترفى تتدرج من 45.73 لصالح ربات الاسر عينة الدراسة من سن 40 الي أقل من 50 وهذا يعني أنه يوجد تباين دال احصائياً بين ربات الاسر عينة الدراسة في السلوك الاستهلاكي الترفى تبعا للسن عند مستوي دلالة(0.05).

- يوجد تباين دال احصائيا بين ربات الاسر عينة الدراسة في السلوك الاستهلاكي الاتلافى وفقا للسن حيث كانت قيمة ف (6.015) وهي قيم داله احصائيأ عند(0.001) ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط درجات ربات الاسر عينة الدراسة في السلوك الاستهلاكي الاتلافى تتدرج من 42.47 لصالح ربات الاسر عينة الدراسة من سن أقل من 30 وهذا يعني أنه يوجد تباين دال احصائياً بين ربات الاسر عينة الدراسة في السلوك الاستهلاكي الاتلافى تبعا للسن عند مستوي دلالة (0.001).
- لا يوجد تباين دال احصائيا بين ربات الاسر عينة الدراسة في استبيان السلوك الاستهلاكي لاشباع الحاجات الضرورية واجمالي السلوك الاستهلاكي وفقا للسن حيث كانت قيمة ف (0.186، 1.032) وهي قيم غير داله احصائيأ .

وتفق الدراسة الراهنة مع ما أكدت عليه دراسة علاء عبدالعاطى (2000) من وجود علاقة بين السن للمبحوثين وبين زيادة إستهلاكه للسلع المعلن عنها فى التليفزيون، فيما يتعلق بمحورى السلوك الإستهلاكى الترفى والإتلافى فقط، وتختلف تلك الدراسة مع الدراسة الراهنة لاشباع الحاجات الضرورية فيما يتعلق من كون السلوك الإستهلاكى لتلك السلع يرتبط بإشباع الحاجت الضرورية.

كما تختلف الدراسة الراهنة مع دراسة أمنه على (2009) التى أشارت الى أن هناك علاقة بين بين المتغيرات الديموجرافية للمراهقين وبين السلوك الإستهلاكى لديهم. كما إختلفت أيضاً مع ما توصلت إليه دراسة مها الدباغ (2008) التى أكدت على أنه لا يوجد علاقة بين السن وبين السلوك الإستهلاكى.

ويرى الباحثون أن وعى ربات الأسر بالسلوك الاستهلاكي (الترفى والإتلافى) يتأثر بالمرحلة العمرية لربات الأسر، فكل مرحلة لها اختياراتها واحتياجاتها التى لا تستغنى عنها، لاسيما فى الجوانب التى تعد من الترف أو الإتلاف أو لإشباع الحاجات الضرورية واللازمة للمعيشة.

يتضح مما سبق وجود تباين دال احصائيا بين ربات الاسر فى السلوك الاستهلاكي بمحوريه (الترفى, الاتلافى وفقا لسن ربه الأسرة, بينما لا يوجد تباين دال احصائيا بين ربات الاسر عينة الدراسة في استبيان السلوك الاستهلاكي واجمالي استبيان السلوك الاستهلاكي وفقا للسن.

وبالتالي تحقق صحة الفرض.

توصيات الدراسة

بعد ما تقدم من عرض ومناقشة نتائج الدراسة الحالية يقترح الباحثون بعض التوصيات :

1) توصيات خاصة بالإعلام

- يرجي الاهتمام بتأهيل كوادر إعلامية متخصصة في مجال نشر ثقافة ترشيد الاستهلاك.
- زيادة الحملات لتوضيح معنى الدعم وما يسببه من ارهاق للدولة وبالتالى حث الافراد على ترشيد الاستهلاك.

2) توصيات خاصة بالدولة

- ضروره دعم السلع الاساسيه التى ينتج عنها فرد خالى من الامراض مثل (اللحوم, الالبان, البيض) ورفع الدعم عن السلع الاخرى من (ارز , مكرونه, سكر)
- نشر المعلومات الخاصة بحجم الدعم الحكومي في الموازنة العامة للدولة بصفة عامة والدعم الغذائي بصفة خاصة حتي يكون للجمهور العلم بنفقات ذلك البرنامج .
- ضرورة العمل علي إعادة هيكلة نظام الدعم علي النحو الذي يضمن وصوله بالقدر المنشود وبالكفاءة المناسبة إلي مستحقيه من الفئات محدودة الدخل .

- الاهتمام بإعادة توزيع الدعم علي محافظات الجمهورية بما يتلاءم مع عدد السكان ونسبة الفقر في كل محافظة ويحقق العدالة الاجتماعية .

3) توصيات خاصة بالأسرة

- العمل على تكوين وتقوية ثقافة ترشيد الاستهلاك داخل الأسرة لتساعد علي عدم الافراط فى استخدام السلع.
- ضرورة توعية الزوجات بأهمية الاستخدام الامثل للسلع لاشباع الحاجات الضروريه.
- توعية الأسرة بمدي ما تبذله الدوله لتوفير الدعم وحثهم على مساعدة الدولة لوصول الدعم لمستحقية.

قائمة المراجع

أولا: المراجع العربية

1. إبراهيم . عبد الوكيل محمد , صالح .صلاح على, ابو المجد. سوزان عبد المجيد (2012): دراسة اقتصادية لأثر الدعم الحكومي علي استهلاك السلع الغذائية في مصر ،ندوة التنمية الزراعية في مصر رؤية مستقبلية بعد 25 يناير ، جامعة أسيوط ، 12 مايو 2012 مصر.
2. أبو النصر. رشيدة, جلال محفوظ. شرين (2005) بعنوان " فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الوعي الاستهلاكي لدي الفتيات المراهقات " بحث مجله الاقتصاد المنزلى مجلد 15 العدد1,2 ,يناير ويونيو مصر.
3. أبو صيري. حنان محمد السيد ، إبراهيم. إيمان شعبان (2007): الممارسات الإستهلاكية المستحدثة للشباب وعلاقتها بالمناخ الأسري كما يدركه الأبناء ، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي ،كلية الاقتصاد المنزلي ،جامعة المنوفية, مصر.
4. الجارحى. أمان على (1999): انماط الاستهلاك الغذائى وعلاقتها ببعض المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية للاسره الريفية، معهد بحوث الارشاد الزراعى والتنمية الريفية ، مركز البحوث الزراعية – وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى ، نشرة بحثية رقم 215 – القاهرة.
5. الجارسى. خالد عبدالرحمن (2006): سلوك المستهلك , دراسه تحليلية للقرارات الشرائية للاسرة السعودية, مؤسسه الجرسى للتوزيع ,الرياض, المملكة العربيه السعودية, ص 5.
6. الجمسي. إمام محمود (2011): قضية دعم الغذاء في مصر (المشكلات والبدائل المطروحة) ، المؤتمر التاسع عشر للاقتصاديين الزراعيين ، 7-8 ديسمبر 2011.
7. الحبشى. مايسة ، حماده. وجيدة (2014): فاعلية برنامج إرشادى لوعى ربة الأسرة بالدعم السلعى وعلاقته بإدارة الدخل المالى، مجله الأقتصاد المنزلى-المجلد الأول-العدد الأول والثانى، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية، 2014، ص 2.
8. الحصري. طارق فاروق (2008): الآثار الأجتماعية لبرامج الإصلاح الإقتصادي – المكتبة العصرية للنشر والتوزيع –المنصورة, ص(289, 291).
9. احمد . انتصار عبد العزيز زكى (2001): الانماط الاستهلاكية لبعض الاسر الحضرية والريفية بمحافظة الشرقية ، رساله ماجيستير – كلية الاقتصاد المنزلى قسم ادارة المنزل والمؤسسات ، جامعة المنوفية.
10. احمد. ايات, المستكاوى. ايمان (2015): ادارة مورد المعرفة وعلاقتة بقدرة ربة الاسرة على اتخاذ القرارات الاسرية, مجلة الاسكندرية للتبادل العلمى, مجلد (36) العدد (4) اكتوبر, ديسمبر 2015, الاسكندرية جمهورية مصر العربية, ص793.

11. الدباغ . مها عبد اللة (2008) : العوامل المؤثرة علي السلوك الاستهلاكي لدي المراة السعودية ، مجلة علوم وفنون ، المجلد 20 ، العدد2 .
12. الرباعي. أمنة علي (2009) : الإعلان التلفزيوني والسلوك الاستهلاكي ، دراسة مسحية لعينة من المراهقين في مدينة إربد ، رسالة ماجستير ، كلية الإداب ، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا عمان, الاردن.
13. الزاكى . منى، محمد. سمحاء سمير (2005): العلاقة بين وعى ربة الاسرة بحماية البيئه المنزلية من التلوث وسلوكها الاستهلاكى، المؤتمر المصرى التاسع للاقتصاد المنزلى وقضايا العصر- مجلة الاقتصاد المنزلى مجلد (15) عدد(3).
14. الزلاقى. فاطمة الزهراء أنور (2002): دراسة اقتصادية لسياسة دعم السلع الغذائية في مصر ، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية ، مجلد (27) ، العدد (5) ، مايو 2002 .
15. الزنفلي. حازم توفيق ، أحمد .حماد حسنى (2007): استهلاك القمح في مصر ، المجلة المصرية للبحوث الزراعية ، المجلد (85) ، العدد السادس ، 2007 .
16. السريتي. السيد محمد (2014): علم الاقتصاد و المشكلة الاقتصادية و تطور النظم الاقتصادية, الطلب و العرض و توازن السوق , نظرية سلوك المستهلك و تحليل الانتاج و التكاليف و أشكال السوق و توازن المشروع - دار الجامعة الجديدة- الإسكندرية, ص119.
17. الشبشيري . عبير عبد الرحمن (2011): "الإدوار الزوجية وعلاقتها بإدارة الزوجة لموارد الأسرة", رسالة ماجستير-كلية الإقتصاد المنزلي-جامعة المنوفية.
18. العمري . حافظ (2014) :"التفكير الايجابي ومصادر التأثير"، العدد الرابع، مجلة مسارات معرفية، السودان, ص7.
19. العازمى . خلود حسن هجرس (2006): علاقة السلوك الاستهلاكى للمراهقين ببعض المتغيرات الاسرية ، رسالة ماجيستير – كلية التربية للاقتصاد المنزلى قسم السكن وادارة المنزل – الادارة العامة لكليات البنات بمكه المكرمة – المملكة العربية السعودية.
20. العالم . صفوت, واخرون (2015): اتجاهات بحوث ودراسات الإعلان من (1990: 2011) - دراسة ميدانية ، قسم العلاقات العامة والاعلان ، كلية الاعلام – جامعة القاهرة , نوفمبر 2015.
21. العوادلى, سلوى محمد (2006) : الاعلان وسلوك المستهلك ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الإعلام ، دار النهضة العربية, جامعة القاهرة, ص22.
22. القاضى. دلال , البياتى . محمود (2008) : منهجية واساليب البحث العلمى وتحليل البيانات بإستخدام لبرنامج الاحصائى SPSS الطبعة الاولى ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن, ص66.
23. المقداد. فايز ,الجنادى. اسامه, رفاعى. احمد(2014) : قياس وعي المستهلك تجاه سلامة الغذاء والعوامل المؤثرة عليه , مجلة جامعه دمشق للعلوم الزراعية, المجلد 30 العدد 2, سوريا.
24. المسلمى. نجلاء محمد اسماعيل (2000): الارتباط بين العادات الغذائية للاسرة المصرية والانفاق على بند الغذاء، رساله ماجيستير ، كلية الاقتصاد المنزلى – جامعة المنوفية.
25. النجار. فايز جمعة صالح, العلي . عبد الستار محمد (2010) :- الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة - مطبعة الحامد, ص150.

26. النشار. نجلاء يسري (2009): وعي ربة الأسرة بقيمة بعض مواردها و علاقته بسلوكها الشرائي- رسالة ماجستير –كلية الإقتصاد المنزلي –جامعة المنوفية, ص6.
27. الهرش. عبدالله محمد (2014) : دور برامج تنشيط المبيعات في التأثير على السلوك الاستهلاكي السلبي عند المستهلك الأردني , مجلَّة الواحات للبحوث و الدراسات المجلد 7 العدد 2, ص135.
28. باكر. فاطمة عبدالعزيز (2009): دراسة السلوك الاستهلاكي لدى عينة من طالبات الاقتصاد المنزلي , فى جامعة قطر ، حولية كلية التربية ، العدد11، جامعة قطر, ص95.
29. بن يعقوب . الطاهر(2004): دور سلوك المستهلك فى تحديد السياسات التسويقية – حاله الجزائر ، رساله دكتوراة – كلية العلوم الاقتصادية ، جامعة فرحات عباس سطيف- الجزائر.
30. بهلول . أحمد قدري مختار محمد (2005): كفاءة تكاليف سياسة الدعم المباشر للغذاء في مصر، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي ، المؤتمر الثالث عشر للاقتصاديين الزراعيين ، قضايا معاصرة في الزراعة المصرية ، 28-29 سبتمبر 2005.
31. جمال. وائل (2014): سياسات الدعم قبل وبعد ثورة 25 يناير، منتدى البدائل العربي للدراسات, ص3.
32. جويلي .أحمد, خالد. زكريا (2005): سياسات دعم الغذاء في مصر(منتدي السياسات العامة24)- مكتبة جامعة القاهرة, ص51.
33. حجازي. عبير ياسين (2010) : فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الوعي الاستهلاكي لربة الأسرة وأثره علي إدارتها للدخل المالي, رساله ماجيستير, كليه الاقتصاد المنزلى , جامعه المنوفيه, مصر.
34. حسانين . أمل حسانين محمد (2010): فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعي ربة الأسرة بالدور الإنمائي لبعض الخدمات المجتمعية في إدارة شئون الأسرةوأثر ذلك علي المناخ الأسري- رسالة دكتوراه- كلية الإقتصاد المنزلي –جامعة المنوفية,ص41.
35. حلمي . أمنية (2006): كفاءة وعدالة سياسة الدعم في مصر ، الجمعية المصرية للاقتصاد السياسي والإحصاء والتشريع ، مجلة مصر المعاصرة ، السنة السابعة والتسعون ، العدد 482 ، ابريل 2006.
36. حلمى. فاطمة النبوية ابراهيم محمد (2006): فاعلية برنامج ارشادى لتنمية الوعى الاستهلاكى لطلاب المرحلة الثانوية ، مجلة الاقتصاد المنزلى – جامعة المنوفية ، المجلد السادس عشر العدد(4), ص159.
37. خطاب. نبيلة عبدالستار (2003) : تكنولوجيا المعلومات وأثرها على السلوك الاستهلاكي والاجتماعى للأسرة المصرية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية, ص 52 .
38. دراسه البنك الدولى (2010): مجموعة التنمية الاجتماعية والاقتصادية ، الدعم الغذائي في مصر: حدوث المنافع وحالات التسرب ، منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ، سبتمبر 2010.
39. رزق, فوزي حليم (2005): رفع كفاءة نظام الدعم الغذائي ، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي ، المؤتمر الثالث عشر للاقتصاديين الزراعيين ، قضايا معاصرة في الزراعة المصرية ، القاهرة ، 28-29 سبتمبر 2005 .
40. _____ (2005): ترشيد الدعم المباشر للسلع الغذائية التموينية ووصوله لمستحقيه، الجمعية المصرية للاقتصاد السياسي والإحصاء والتشريع ، مجلة مصر المعاصرة ، العدد 480 ، أكتوبر 2005 .
41. _____(2008): آليات ترشيد الدعم ووصوله لمستحقيه ، الجمعية المصرية للاقتصاد السياسي والإحصاء والتشريع ، مجلة مصر المعاصرة ، العدد 489 ، يناير 2008 .

42. رقبان. نعمة مصطفى ، عبد المنعم. يسرية احمد، وابو النص. رشيدة (2004): دورالصحافة النسائية فى تنمية الوعى الاستهلاكى لدى ربات الاسر العاملات والغير عاملات بمحافظتى المنوفية والغربية، المؤتمر الثامن المؤتمر القومى للاقتصاد المنزلى واثرة على تنمية اقتصادنا القومى – مجلة الاقتصاد المنزلى جامعة المنوفية، مجلد 13 عدد(5).

43. سليم . شوقي أمين عبد العزيز (2004) : دراسة اقتصادية لإنتاج وتصنيع القمح والخبز في جمهورية مصر العربية ، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي ، المؤتمر الثاني عشر للاقتصاديين الزراعيين ، الميزة التنافسية للزراعة المصرية ، 29- 30 سبتمبر 2004 .

44. _____ (2008): تقييم اقتصادي لعقد اتفاق إنتاج خبز مدعم 82% ، المجلة المصرية للبحوث الزراعية ، المجلد (86) ، العدد الثاني ، 2008 .

45. طه. سلوي محمد (2000): السلوك الاقتصادي للشباب والعوامل المرتبطة به– دراسة مقارنة " رساله دكتوراه غير منشوره , كلية الاقتصاد المنزلى جامعه حلوان.

46. طه. سلوي محمد، يوسف. زينب (2013): أنماط السلوك الاستهلاكي لدى المراهقين وعلاقته بمستوى الطموح, بحث منشور مجله الاقتصاد المنزلى , جامعه المنوفيه, مصر.

47. عبدة . رحاب محروس (2005): دراسة مقارنه بين الطالبات الجامعيات المصريات والسعوديات فى اسلوب السلوك الاستهلاكي، رساله ماجيستير غير منشورة – كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية.

48. عبد الصمد. زينب (1999): " الإتجاهات الوالدية في التنشئة وعلاقتها بالسلوك الاقتصادي للأبناء, مجلة بحوث الاقتصاد المنزلى, جامعه المنوفية, مجلد العدد 1,2 ,ابريل ويوليو, مصر

49. عبد العاطي. حنان سامى, خضر. منار عبدالرحمن (2007) أثر الممارسات الاستهلاكية للأم علي وعي الأبناء بحماية البيئة المنزلية من التلوث, بحوث المؤتمرالحادى عشر للاقتصاد المنزلي والتطور التكنولوجى , مجله الاقتصاد المنزلي جامعه المنوفية المجلد17 العدد (3).

50. عبد الوهاب. مها (2001): الإعلانات التجارية بالتلفزيون المصري وعلاقتها بالإتجاهات الاستهلاكية للمراهقين, رساله ماجيستير قسم الاعلام وثقافه الطفل, معهد الدراسات العليا للطفوله , جامعه عين شمس.

51. علام . أحمد عبد السميع (2008) : دور الدعم كقرار سياسي في تحقيق الاستقرار الاقتصادي ، الجمعية المصرية للاقتصاد السياسي والإحصاء والتشريع ، مجلة مصر المعاصرة ، القاهرة ، العدد (492) ، أكتوبر 2008 .

52. علاء. عبد العاطي (2000): تأثير الإعلان التلفزيوني علي السلوك الشرائي لطفل قبل المدرسة, رساله ماجيستير قسم اعلام وثقافه الطفل , معهد الدراسات العليا للطفوله , جامعه عين شمس.

53. على . سونيا محمد وآخرون(2001): حسن إدارة دعم الغذاء في مصر ، مجلة مصر المعاصرة ، السنة الثانية والتسعون ، العدد (463- 464)، يوليو/ أكتوبر.

54. عويضة . أسامة محمودو احمد. سعيد محمد (2001) : دراسة اقتصادية للعوامل المؤثرة على إنتاج واستهلاك الخبز البلدي المدعم في الريف ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد الحادي عشر ، العدد الثاني ، سبتمبر 2001 .

55. فقية . تهانى محمد عبد الرحمن (2013): التسوق الالكتروني وأثره على اتجاهات الأسرة الاستهلاكية في عصر المعلوماتية، رساله ماجيستير, جامعة أم القرى , كلية الفنون والتصميم الداخلي, قسم السكن وإدارة المنزل.
56. قابل . محمد صفوت (2012): اقتصاديات الربيع العربي (الإنجاز والإنقاذ)- المؤسسة العربية, ص(141, 142, 189, 190).
57. قمباز . رحاب السيد احمد (2013): وعى وممارسات ربات الاسر لحماية البيئة المنزلية من التلوث وعلاقتة بسلوكهن الاستهلاكى، رسالة دكتوراة – كلية الاقتصاد المنزلى جامعة المنوفية.
58. مجلس الوزراء (2004): دراسة التحول من الدعم السلعي إلى الدعم النقدي(بالتطبيق على السلع التموينية) ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، نوفمبر 2004.
59. مجلس الوزراء (2005): الأبعاد الاقتصادية والتوزيعية للتحول من الدعم العيني إلى الدعم النقدي للخبز البلدي ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، ابريل 2005 .
60. مجلس الوزراء (2005): دراسة عن الدعم الغذائي في ضؤ تفضيلات المواطنين واعتبارات الموازنة العامة للدولة ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، ابريل 2005 .
61. مجلس الوزراء (2006) : تطوير آليات إنتاج وتوزيع الخبز المدعم ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، مارس 2006 .
62. محمد. عبير عبدة (2008): علاقة العامل المادى والعامل الدينى بالسلوك الاستهلاكى لربة الاسرة وسبل تفعيل الوعى الدينى الاستهلاكى لربة الاسرة، رساله دكتوراة – كلية الاقتصاد المنزلى جامعة المنوفية.
63. مشرف. سماح محمد سعيد(2004): السلوك الشرائي للمرأة المصرية وأثره علي اختيار الاستراتيجيات التسويقية المناسبة للسلع الاستهلاكية ", رساله ماجيستير, كليه الاقتصاد المنزلى , قسم إدارة مؤسسات الاسرة والطفولة, جامعه حلوان, القاهرة , مصر.
64. نوير . طارق (2005) : بدائل تطوير نظام الدعم الغذائي في مصر ، مجلس الوزراء ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، قطاع الدراسات التنموية، ابريل.
65. يوسف. محمد حسن (2008): دور إعانات الغذاء في التخفيف من حدة الفقر في مصر ، الجامعة الأمريكية بالقاهرة ، يوليو 2008.
66. 66)Tammi Gutner , The Political Economy of Food Subsidy Reform in Egypt , International Food Policy Research Institute , Washington , November 1999 .
67. 67) Richard. H and Adams. Jr , Self-Targeted Subsidies: The Distributional Impact of The Egyptian Food Subsidy System , World Bank , April 2000 .

Awareness of the Head of the Family with the New Commodity Support System and its Relationship to her Consumer Behavior

Rabie M. Nofal1, Hibatt Allah A. Shoeib, Yasmin A. Eissa
Department of Home and Institutions Management, Faculty of Home Economics, Menoufia University, Shibin El Kom, Egypt)

Abstract

The aim of the current study was to determine the nature of the relationship between the awareness and practices of the head of the family towards the new commodity support system with its axes and its consumer behavior in two dimensions. The study sample included 500 working and non-working female heads of families, and the sample was chosen in a random manner from different social and economic levels.Families, and the study followed the descriptive analytical approach, and one of the most important results of the study was the existence of a positive correlation between the awareness of the heads of families towards the new commodity support system with its three axes and its three dimensions consumer behavior at the level of significance (0.01). There is a positive correlation between the new commodity support system and some variables The social and economic level (age, family size) at the level of significance (0.01), there is a positive correlation between the consumption behavior of female heads of household and some variables of the social and economic level (age, educational level of the father, monthly income of the family) (0.01), While there are statistically significant differences between the average scores of women heads of rural and urban families in the axis (luxury behavior) at the level of significance (0.05), the study made some recommendations, including increasing campaigns to clarify the meaning of support, preparing programs to acquire rationalization skills through (media, schools, university).

Key words: Awareness housewife, Commodity Support System, Consumer behavior.